

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
Princess Nora Bint
Abdul Rahman University
048



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن
وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي
عمادة البحث العلمي
مركز بحوث كلية الخدمة الاجتماعية
مشروع بحث ممول

تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها
"دراسة وصفية مطبقة على أعضاء منتديات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن "
**Effect of Patterns for personalities' members' virtual
Group on the dynamic
"Descriptive Study applied on members` forum
at Princess Nourah Bint Abdulrahman University"**

إهداء

د/ عواطف بنت يحيى القحطاني
أستاذ مساعد ورئيسة قسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

أ.م.د/محمد كامل محمد شرقاوي
أستاذ مشارك بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن سابقاً
وجامعة الملك فيصل حالياً

1436 هـ / 2015 م

"خطاب صلاحية نشر"

السيد الدكتور / محمد كامل محمد شرفاوى

خبير طبيه ... وبعده

نرجو الإحاطة بأن البحث المقدم من سيادتكم للمجلة وعنوانه:
"تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيته"

مشارك مع د/ عواطف بنت يحيى الفخطاني

تم التحكيم وفق القواعد العنمية للمجلة وهو مقبول للنشر في
العدد (٣٩) للمجلة في (أكتوبر) ٢٠١٥ م.

ورفضوا سبابتكم بقبول فائق الاحترام

قائم بعمل عميد الكلية

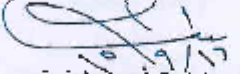
ورئيس التحرير

(أ.د. جمال بكرى محمد عثمان)



وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

ومدير التحرير

(أ.د/ شفيق أحمد شفيق)


المراسلات باسم السيد أ.د/ ععين الكنية
كلية لخدمة الاجتماعية- عين حلوان- جامعة حلوان- جمهورية مصر العربية
ت: ٢٥٥٦١٧٧٢ فاكس: ٢٥٥٨٢٢٨٩ رئيس تحرير المجلة

35-92

رقم المشروع

تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها

عنوان المشروع.

"دراسة وصفية مطبقة على أعضاء منتديات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن"

اسم الباحث الرئيس:	د/ عواطف بنت يحيى القحطاني أستاذ مساعد ورئيسة قسم خدمة الجامعة
اسم الباحث المشارك:	د/ محمد كامل محمد شرقاوي أستاذ مشارك خدمة الجامعة.
مدة المشروع حسب العقد.	12 شهر.
ميزانية المشروع	حسب العقد.

المحتويات

م	الموضوع	الصفحة
	مقدمة.	
	الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة.	
1-1	مشكلة الدراسة.	
2-1	الدراسات السابقة.	
3-1	أهمية الدراسة.	
4-1	أهداف الدراسة.	

الصفحة	الموضوع	م
	تساؤلات الدراسة.	5-1
	مفاهيم الدراسة.	6-1
	الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة "المنتديات الإلكترونية وديناميكية الجماعات الافتراضية"	
	أهداف المنتديات الإلكترونية التعليمية.	1-1-2
	مميزات التعليم بالمنتديات الإلكترونية التعليمية.	2-1-2
	أشكال المنتديات الإلكترونية التعليمية.	3-1-2
	أنماط شخصيات أعضاء الجماعات الافتراضية ووظيفة الديناميكية.	4-1-2
	الاعتبارات التي تستند عليها خدمة الجماعة عند العمل مع الجماعات الافتراضية.	1-2-2
	موجهات نظرية في ديناميكية الجماعات الافتراضية (نظرية الدور - نظرية التفاعل - نظرية الاتصال).	2-2-2
		3-2-2
	الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	
	نوع الدراسة.	1-3
	منهج الدراسة.	2-3
	مجتمع وعينة الدراسة.	3-3
	أدوات الدراسة.	4-3
	أساليب المعالجة الإحصائية.	5-3
	الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها.	
	النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة.	1-4
	النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة.	2-4
	الفصل الخامس: النتائج العامة للدراسة والتوصيات والصعوبات التي واجهت الباحثين.	
	نتائج الدراسة في ضوء استبانة ديناميكية الجماعات الافتراضية.	1-5
	توصيات الدراسة.	2-5
	صعوبات الدراسة.	3-5
	المراجع.	
	ملخص الدراسة باللغة العربية.	
	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية.	

الصفحة	الموضوع	م
		ملاحق الدراسة.
		ملحق رقم (1): استبانة ديناميكية الجماعات الافتراضية
		ملحق رقم (2): أحدث احصائية لمجتمع الدراسة-والتي تم الاعتماد عليها في اختيار عينة الدراسة-للفصل الثاني للعام الجامعي 1435/1436 هـ.
		اهداء وشكر لمركز البحوث بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.



1-1 مشكلة الدراسة:

يُعد التعليم أحد أهم روافع التقدم والنهضة وتحقيق التنمية المستدامة، التي تحقق الاندماج في مجتمع المعرفة من خلال توظيف كل الجهود الحكومية وغير الحكومية نحو التساند في إصلاح النظام التعليمي في كل مراحله وأنواعه. (بدران، 2005، ص.4 وعبد الشافي، 1996، ص. 95)

والتعليم العالي - خاصة في السنوات الأخيرة - أصبح ذا توجه لآليات السوق، وحريصاً على إرضاء العملاء - الطلاب - بدرجة عالية، حتى جعل بعض الكتاب يطلقون ما يسمى بعصر حماية المستهلك في التعليم، وذلك باعتباره وحدة مبرمجة من الفكر والمعرفة والسلوك، تركز على العقل والروح والعلاقات، وتبنى الإنسان عقلياً ونفسياً واجتماعياً وجسمانياً وسلوكياً. (النجار، 1999، ص. 50)

فقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي - الواتس أب أو اليوتيوب أو التويتر أو الفيس بوك... الخ، من خلال المنتديات جزء من حياة الشرائح الاجتماعية المختلفة خاصة الطلاب، رغبة في التفاعل والمساعدة ونقل المعارف والخبرات واكتساب المهارات العلمية والحياتية.

ونتيجة للتطورات الكبيرة والمتسارعة في مجال التقنيات الالكترونية وبرامج الانترنت، فقد ظهرت صور متنوعة لمواقع تعليمية من خلال المنتديات الالكترونية، تسمح بتفاعل الطلاب بعضهم بعضاً وتفاعلهم مع المعلم، وتعمل على تنمية وتطوير مجتمعات التعلم من خلال تشجيع التعلم والعمل التعاوني، كما تحث الطلاب للاشتراك بفاعلية في الأنشطة التعليمية، بالإضافة إلى أنها تتغلب على الدور السلبي للطلاب أثناء المناقشة؛ ليكون للمتعلم دوراً فاعلاً في عملية تعلمه، وعلاوة على هذا فإنها تعطي شعوراً بالمشاركة، وتدعم من هوية الجماعة والانتماء. (عبد العاطي، 2011، ص2)

ويعتبر مجال ديناميكية الجماعات من المجالات التي تولي دراسة التفاعلات والعلاقات الاجتماعية والاتصال والقيادة وأنماط شخصيات أعضاء الجماعات المتنوعة والمتعددة. وبما أن ممارسي مهنة الخدمة الاجتماعية يسعوا في القرن الحادي والعشرين إلى ملاحقة ومواكبة التطورات العلمية السريعة والمتلاحقة في كافة فروع المعرفة، حتى يستطيع الأخصائي

الاجتماعي تنمية قدراته الإبداعية والنقدية عند تدخله المهني مع أعضاء الجماعات لتنمية ما يحدث من ديناميكية خاصة في المجتمعات الافتراضية.

لذا يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

"كيف يمكن دراسة تأثير شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها في منتديات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن؟"

1-2 الدراسات السابقة: نود أن نشير إلى أنه سوف يتم استعراض الدراسات السابقة-من الأقدم للأحدث-والمرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، ثم تعليق عام على تلك الدراسات والبحوث، وذلك للتبريرات العلمية التالية:

* اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث متغيراتها المستقلة أو الوسيطة أو التابعة.

* وجود فروق بين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الأهداف والتساؤلات والإطار المنهجي.

* اختيار الدراسات السابقة على الأسس التالية {الأنماط المختلفة للشخصية القائمة باستخدام الانترنت بصفة عامة والشبكات الاجتماعية والمنتديات بصفة خاصة - الدراسات التي تم اجرائها في طرائق الخدمة الاجتماعية وخاصة طريقة العمل مع الجماعات-عرض الدراسات من الأقدم للأحدث فكانت أحدث الدراسات والرسائل العلمية سواء كانت ماجستير أو دكتوراه غير منشوره - في حدود علم الباحثان - عام 1434 هـ / 2013 م}.

أولاً: الدراسات العربية:

أجرت (عبد السلام، نجوى، 1998) دراسة عن أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت، وتوصلت إلى عدد من النتائج كان من أهمها أن دوافع استخدام الشباب

للإنترنت في الحصول على معلومات (72.7%) والتسلية والترفيه (47%) وتكوين صداقات (42.3%) والفضول وحب الاطلاع (25.5%) وشغل أوقات الفراغ (6%). وقد تبين أن الأكثر دافعية لاستخدام الإنترنت في مجال المعلومات هم الأكثر تعليماً والأكبر عمراً، وكذلك طلبة الدراسات العملية، وكلما زاد العمر قل استخدام الإنترنت من أجل التسلية والترفيه.

كما قام (طايح، سامي عبد الرؤوف، 2000) بدراسة عن استخدام الإنترنت في العالم العربي، وقد كشفت النتائج أن (72.6%) من العينة يستخدمون الإنترنت، ويعتبر الإنترنت مصدراً مهماً للمعلومات لدى غالبية المستخدمين (91.5%)، وكانت التسلية وشغل وقت الفراغ هي المجال الثاني لاستخدام الإنترنت (88.7%)، أما الاتصال بأخرين من خلال البريد الإلكتروني فقد جاء في المرتبة الثالثة بنسبة (59.3%). وليس هناك فروق دالة بين الجنسين في مختلف مجالات الاستخدام.

وحاولت دراسة (الكندي، يعقوب والقشعان، حمود فهد) (2001) الكشف عن أثر استخدام تكنولوجيا شبكة الانترنت على العزلة الاجتماعية، وتوصلت إلى وجود فروق بين الجنسين في متوسط عدد ساعات استخدام الإنترنت لصالح الذكور، وكذلك إلى وجود علاقة إيجابية بين المدة الزمنية لاستخدام الإنترنت وبين العزلة الاجتماعية.

واستهدفت دراسة (صادق، محمود محمد، 2003) تصميم برنامج للتدخل المهني بالاعتماد على العلاج العرفي السلوكي في خدمة الفرد للتعامل مع مشكلة سوء استخدام الانترنت بين طلاب المرحلة الثانوية، واختبار مدي فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في وقاية طلاب المرحلة الثانوية من سوء استخدام الانترنت، وكان من أهم نتائج الدراسة اتضاح اهمية

المدخل المعرفي السلوكي وفاعليته خاصة في التعامل مع المشكلات التي يعانها الشباب والتي يغلب عليها طابع التشويش الفكري (الديني، السياسي، الاجتماعي).

وتناولت دراسة (احمد، السعيد محمد خالد، 2005) تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة مثل تأكيد الذات والقلق، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت عدد ساعات استخدام الطلاب لشبكة الانترنت ارتفع ثقتهم بأنفسهم، وإحساسهم بقدرتهم على التفاعل أكثر من الآخرين.

وهدفت دراسة (عساف، دينا، 2005) إلى دراسة استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، توصلت الدراسة إلى أن المراهقين يفضلون مواقع الدردشة، يليها المواقع الدينية والمواقع الرياضية والمواقع الثقافية، كما أشارت النتائج إلى انه كلما زاد كثافة استخدام شبكة الانترنت زاد الشعور بالاغتراب.

كما استهدفت دراسة (محمد، محمد دسوقي حامد، 2005) التعرف على التأثير المباشر أو غير المباشر للمحادثة الانترنيتية والرسائل المرسله عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة، وتوصلت الدراسة إلى تصور مقترح لتدعيم اهداف جماعات النشاط الجامعي باستخدامها للوسائل التكنولوجية وتدعيم الممارسة المهنية لخدمة الجماعة.

واستهدفت دراسة (حسنين، زغلول عباس، 2006) الإجابة على التساؤلات التالية: ما هي أسباب استخدام الشباب الجامعي للإنترنت؟ ما هي مواقف الانترنت الأكثر استخداماً لدى الشباب الجامعي؟ وما هي الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي، وكان من أهم نتائجها الوصول إلى برنامج إرشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي.

وتناولت دراسة (كمال، هناء، 2008) الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الانترنت، فقد هدفت الدراسة إلى قياس العلاقة بين دوافع الجمهور المصري وكثافة استخدامهم لشبكة الانترنت والآثار الاجتماعية والنفسية المتمثلة في العزلة الاجتماعية وإدمان الانترنت والقلق، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع استخدام الانترنت تمثلت في البحث عن المعلومات والتسلية والترفيه، توجد علاقة ارتباطية بين كثافة استخدام الانترنت وبين إدمان الانترنت والشعور بالقلق والعزلة الاجتماعية.

كما تناولت دراسة (خضر، نرمين، 2009) الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية، وأشارت النتائج إلى غلبة الطابع الايجابي على المترتبة على استخدام موقع الفيس بوك، وأن الشبكات الاجتماعية أصبحت سلوك روتيني لكثير من الطلاب، وأن الفيس بوك ممكن أن يكون ظاهرة ايجابية لدى الشباب المصري إذا ما أحسن استخدامه، وممكن أن يؤدي إلى نتائج ايجابية مثل الصداقة الهادفة البناءة، وأحياناً الارتباط والزواج، وإتاحة فرص عمل وتوظيف، والتعارف بشخصيات هامة وأصدقاء جدد، وتطوير العلاقات الاجتماعية مع الزملاء والأصدقاء وأفراد الأسرة.

وهدف دراسة (حسن، أشرف جلال، 2009) إلى التعرف على طبيعة وحدود التأثير الذي أحدثته وسائل الإعلام الحديثة (الفضائيات والمواقع الاجتماعية والمدونات) على طبيعة وشكل العلاقات الاجتماعية والاتصالية داخل الأسرة المصرية مقارنة بالأسرة القطرية، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أنه ثمة إقبالاً كبيراً من جانب الشباب على المواقع الاجتماعية بشبكة الإنترنت، واحتل الفيس بوك ويوتيوب وماي سبيس مواقع الصدارة كشبكات اجتماعية مفضلة لأفراد العينة الذين يعتبرون أن أصدقائهم المرجع الأول لهم في حالة حدوث مشكلة لهم، وان الشباب في

سن(15-18 سنة) يميلون للدرشة والرسائل النصية بينما يميل الشباب في سن(19-22 سنة) إلى البريد الإلكتروني والتصفح.

وهدفت دراسة (سرور، ماجدة فريد محمد، 2011) إلى التنبؤ بمستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر من وجهة نظر أعضاء المجتمع الافتراضي من خلال التنبؤ بـ(مستقبل العملية التعليمية - البحث العلمي - سوق عمل للخريجين - التمويل - مستقبل الجودة) من وجهة نظر أعضاء المجتمع الافتراضي، وقد توصلت الدراسة الى أن من أهم عناصر التنبؤ بمستقبل العملية التعليمية هي تحديث قاعات التدريس وتزويدها بالأجهزة الحديثة ومن أهم عناصر التنبؤ بمستقبل البحث العلمي زيادة ميزانية البحث العلمي وأن من اهم عناصر التنبؤ بمستقبل سوق العمل للخريجين الالتزام بالتخطيط الاستراتيجي ورؤية مستقبلية لمتطلبات سوق العمل وأن من اهم عناصر التنبؤ بمستقبل التمويل الاعتماد على البحث العلمي في التمويل وان من اهم عناصر التنبؤ بمستقبل الجودة اعتبار معايير جودة الاداء التدريسي محور أساسي في منح الترقيات العلمية.

كما استهدفت دراسة (حجازي، سناء محمد وحسن، وأسماء حسن عمران، 2011) إلى تحديد واقع المجتمعات الافتراضية وتحديد مستوى مقابلة حاجات الشباب الجامعي، وتوصلت الدراسة الى أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين المتغيرات (النوع) ومستوى مقابلة المجتمعات الافتراضية لحاجاتهم.

كما استهدفت دراسة (الطنباري، فاطمة أحمد محيي الدين، 2011) استخدام الجماعة في المجتمع الافتراضي في طريقه خدمه الجماعة، والتوصل الي تصور مقترح لاستخدام تكنيكات خدمه الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لشباب الجماعات في المجتمع الافتراضي،

وتوصلت الدراسة الي أنه لا توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات الجماعة في المجتمع الافتراضي والجماعة الحقيقة في الاداء على المقياس المسئولية الاجتماعية للشباب في بعد الفهم.

هذا وقد هدفت دراسة (سالم، دعاء فتحي، 2012) إلى التعرف على العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية، والتعرف على تأثيرات المتغيرات الوسيطة التي تدخل في العلاقة بين معدل ودوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي لموقع الفيس بوك وقيمهم المجتمعية مثل المتغيرات المتعلقة بطبيعة موقع الفيس بوك وتفاعلات الشباب معه وثقتهم فيه، وتعبيرهم عن أنفسهم في الموقع، وإدراكهم لعمق الحوار مع المستخدمين الآخرين، إضافة إلى المتغيرات الديموجرافية، كما هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب السعودي وألوية تفضيلهم لهما عند التعامل مع أصحابها من خلال الفيس بوك، علاوة على التعرف على طبيعة التأثيرات التي يخلفها تعامل الشباب السعودي مع الفيس بوك علي سلوكهم ،وذلك بشقيها الايجابي والسلبى، بالإضافة إلى تحديد ورصد أهم الأنشطة التي يمارسها الشباب السعودي على موقع الفيس بوك. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات منها إجراء المزيد من الدراسات على التأثيرات الاجتماعية والنفسية للفيس بوك، والموضوعات المجتمعية التي يطرحها الشباب في المواقع الاجتماعية، للوصول إلى نتائج تفيدنا في بلورة استراتيجية قادرة على مواجهة احتياجات الشباب.

كما هدفت دراسة (الشهري، حنان بنت شعشوع، 2013/1434) إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية

عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين متغيري العمر والمستوى الدراسي وبين أسباب الاستخدام وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغير عدد الساعات وبين أسباب الاستخدام ومعظم أبعاد طبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات، في حين أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

أشارت دراسة (Kausor Suhail,Zobia &Barges, 2006) إلى تأثير الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت في طلاب الجامعة في باكستان، فقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن التأثيرات الايجابية والسلبية للاستخدام المفرط لشبكة الانترنت، وتوصلت الدراسة إلى شعور غالبية الطلاب بالارتياح والرضا عند تفاعلهم مع أصدقائهم في الشبكة، كما أن نصف العينة من الطلاب تقوم بتنظيم أنشطتهم المختلفة وجداولهم الدراسية حتى يستطيعوا استخدام شبكة الانترنت، كما أشارت النتائج إلى أن استخدام الطلاب لشبكة الانترنت يؤثر سلبا في تحصيلهم الأكاديمي، أما عن أهم التأثيرات الايجابية لشبكة الانترنت فتح مجال التواصل مع الآخرين.

وتناولت دراسة (Witting Martha, 2007) تأثير المعلم في موقع الفيس بوك في إثارة الحافز لدى طلابه والبعد الوجداني في التعلم والجو النفسي بداخل المحاضرة، وهدفت الدراسة إلى التعرف على التأثيرات النفسية لإظهار أساتذة الجامعة لجوانبهم الشخصية في موقع الفيس

بوك في طلابهم، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط إظهار كم كبير من البيانات الشخصية لأساتذة الجامعة في موقع الفيس بوك بخلق أجواء نفسية ايجابية لدى الطلاب وتحفيزهم نحو التعلم.

هدفت دراسة (Corinna Di Gennara , William H,Dutton , 2007) إلى قياس الدرجة التي يستخدم فيها المبحوثين شبكة الانترنت لبناء صداقات جديدة، وتوصلت الدراسة إلى أن المبحوثين يقومون باستخدام شبكة الانترنت لأنها وسيلة قادرة على إقامة وتطوير الروابط الاجتماعية.

وتناولت دراسة (Miranada S. Sheeks ,Zachary P.Birchmrier , 2007) العلاقة بين الخجل والتفاعل الاجتماعي واستخدام شبكة الانترنت في تطوير علاقات الصداقة، وقد هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير استخدامات الانترنت في بناء علاقات الصداقة لدى الشخصيات الخجولة والاجتماعية، كذلك للتعرف على قدرة المستخدمين في التعبير الصادق عن أنفسهم في الشبكة، توصلت الدراسة إلى أن شبكة الانترنت تساعد البعض في التفاعل الايجابي مع الآخرين دون مواجهتهم، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين معدل استخدام الطلاب لشبكة الانترنت وبناء علاقات الصداقة.

وتناولت دراسة (Katherine Bessiere ,Sara Kiesler ,Robert Kraut ,Bonkas Boneva, 2008) تأثيرات استخدام شبكة الانترنت والمصادر الاجتماعية الأخرى في معدلات الإحباط لدى المستخدمين، وتوصلت الدراسة إلى أن 80% من المستخدمين يقومون باستخدام شبكة الانترنت لإبقاء التواصل مع الأهل والأصدقاء والحصول على المعلومات، كما أن استخدام شبكة الانترنت يؤثر على التعرف على مستخدمين جدد.

وركزت دراسة (Subramaniam Mythily, Shijia Qiu ,Munidasa Winslow, 2008) على انتشار شبكة الانترنت وما يسببه الاستخدام المفرط لها من تأثيرات في الشباب في سنغافورة ،توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاستخدام المفرط لشبكة الانترنت والإحساس بعدم الثقة والشعور بالحزن والإحباط.

وتناولت دراسة (Laura E,Buffardi ,W,Keith Campbell, 2008) الشخصية النرجسية ومواقع الشبكات الاجتماعية ،حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الشخصية النرجسية في الصفحات الشخصية لطلاب الجامعة في موقع من أهم المواقع الاجتماعية وهو موقع الفيس بوك، وذلك بتحليل 129 صفحة شخصية في الموقع من قبل طلاب آخرين ،وكشفت نتائج الدراسة على ان صفات النرجسية لدى الطلاب ظهرت في تفاعلاتهم الاجتماعية مع غيرهم من مستخدمي الموقع وعدد ما ينشر على حائط الطلاب وعدد أصدقائهم، كما ارتبطت نرجسية الطلاب أصحاب الصفحات الشخصية في الموقع بجاذبية صورهم الشخصية.

وحددت دراسة (Laura O.Walz, 2008) العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية وشعورهم بالانتماء، فقد هدفت إلى تحليل العلاقة بين استخدام طلاب الجامعة لمواقع الشبكات الاجتماعية ومدى شعورهم بالانتماء، وتوصلت إلى أن نسبة 93.6% من طلاب يرون أن موقع الفيس بوك من المواقع الاجتماعية المفضلة لديهم، كما أثبتت وجود علاقة طردية بين عدد ساعات استخدام طلاب الجامعة لموقع الفيس بوك وعدد أصدقائهم على الموقع وشعورهم بالانتماء، كما أوضحت النتائج أن الإناث اللاتي يستخدمن موقع الفيس بوك بكثرة ترتفع لديهن مستويات الشعور بالانتماء.

وأشارت دراسة (Valerie Barker, 2009) إلى دوافع استخدام المراهقين لمواقع الشبكات الاجتماعية وتأثير النوع والانتماء إلى الجماعة والتقدير الذاتي الجمعي في استخدام تلك المواقع. وركزت دراسة (Ross, C., Orr, E. S., Sisic, M., Arseneault, J. M., Simmering, M., 2009) و Orr, R. & على الشخصية والحوافر المرتبطة باستخدام الفيس بوك، وتوصلت إلى أن المتغيرات الشخصية ارتبطت ببعض جوانب استخدام الفيس بوك، فالشخصية الانبساطية تستخدم الفيس بوك كوسيلة اجتماعية وليس بديلاً عن الأنشطة الاجتماعية، أما الشخصية العصابية يميلون أكثر إلى السيطرة على المعلومات التي تتم مشاركتها مع الآخرين.

واستهدفت دراسة (Catalina Laura Toma, 2010) إلى التعرف على التأثيرات النفسية لموقع الفيس بوك في المستخدمين له، وأشارت الدراسة إلى أن التعرض للصفحات الشخصية على الفيس بوك يؤثر ايجابيا في المستخدمين حيث يشعرون بحب الآخرين لهم وتواصلهم معهم، أما استخدام الموقع لفترات طويلة يؤثر سلبا في قيام المستخدمين بأداء مهامهم في الحياة. التعليق على الدراسات السابقة: يُلاحظ من العرض السابق للدراسات السابقة والدراسة الحالية ما يلي:

1- يوجد اختلاف بين طبيعة القضية الرئيسة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، حيث تدور الدراسة الحالية حول قضية "تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها".

2- توجد أوجه اختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات الحالية من حيث المتغيرات والأهداف وعينة الدراسة والإجراءات المنهجية.

3- يوجد اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في وجود أنماط متعددة لشخصيات مستخدمي الانترنت.

4- يوجد اتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أن استخدام الانترنت في صور (شبكات اجتماعية - مواقع - منتديات) تؤثر في طبيعة العلاقات الاجتماعية والاتصال بين مستخدميها وتكوين روابط اجتماعية جديدة.

1-3 أهمية الدراسة: يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

1- تتميز المنتديات التعليمية بأنها ساحة للحوار والنقاش الفكري الذي يعبر عن أخلاقيات الإنسان وأفكاره وسلوكياته وتحمله مسئولية الكلمة، وتدعم من المشاركات الاجتماعية والوجدانية والتفاعل مع الآخر في كل ظروفه ومناسباته، بالإضافة إلى أنها تساعد في نشر التكافل الاجتماعي والتعاون والترابط الذي من شأنه نصره بعضنا البعض.

2- يُلاحظ على مستوى جامعات العالم توفير المنتديات الطلابية بهدف تحفيز الطلاب على الاندماج في الحياة الجامعية اللاصفية، من أجل تبادل السمات والصفات الشخصية العقلانية والمتزنة بين الطلاب. (<http://hadbab.sudanforums.net/t26-topic>)

3- تتجه الجامعات العربية والخليجية لإيجاد بيئة اجتماعية تحقق من خلالها أهدافها في تطور البحث العلمي والعملية التعليمية، وذلك بالتطوير المستمر للأنشطة الجامعية والتي قد تساعدهم على مواجهة الصعوبات التي قد تعيقهم في تحقيق ما يصبون إليه، ومن هنا فهي تشجع على اشتراك الطلاب في المنتديات التعليمية بالجامعات.

4- توفر وزارة التعليم العالي الامكانيات المادية والبشرية للتعلم الإلكتروني والمنتديات التعليمية، بما يساهم في نشر ثقافة البحث العلمي والإبداع المعرفي والفني وتفعيل دور الطلبة واستثمار ما يملكونه من طاقات وامكانيات شخصية من خلال تدعيم الروابط الاجتماعية للطلاب.

5- تسعى جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن باستمرار في تطوير الأنشطة الجامعية، واكساب الطالبات ثقافة التعليم والتعلم الإلكتروني ومنها المنتديات التعليمية التي توجد على الصفحة الرئيسية للجامعة ذاتها.

6- قد تساهم نتائج الدراسة في التوصل إلى تصور مقترح للعمل مع جماعات المجتمع الافتراضي بمنتديات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من خلال دراسة العلاقة بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته.

1-4 أهداف الدراسة: تحاول الدراسة الحالية انجاز الأهداف التالية:

1- دراسة العلاقة بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته.

2- التعرف على أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية.

3- تحليل ديناميكية الجماعة الافتراضية.

4- تحديد المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية.

1-5 تساؤلات الدراسة: تحاول الدراسة الحالية الإجابة على التساؤلات التالية:

1- ما أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية؟

2- ما أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)؟

3- ما طبيعة ديناميكية الجماعة الافتراضية من حيث عناصرها (لتفاعل الجماعي -

الاتصال - العلاقات الاجتماعية) داخلها؟

4- ما الفروق بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته؟

5- ما شدة واتجاه العلاقة بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته؟

6- ما المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية؟

1-6 مفاهيم الدراسة: أ- مفهوم نمط الشخصية. ب- مفهوم الجماعة الافتراضية.

ج- مفهوم ديناميكية الجماعة. د- مفهوم المنتدى الإلكتروني.

أ- **نمط الشخصية:** عرف جون أولدهام ولويس موريس نمط الشخصية: "بأنه الترتيب المنظم لكل الخصال والأفكار والمشاعر والمواقف (الاتجاهات) والسلوكيات وآليات التكيف الخاصة بك. إنه النموذج المميز لفعاليتك النفسية-طريقة التفكير والشعور والتصرف-الذي يجعلك بالتأكيد أنت ولا أحد آخر". (Idham, John M. & Morris, Lois B. 1995) نقلاً عن:

[\(http://ar.wikipedia.org/wiki/](http://ar.wikipedia.org/wiki/)

ويقصد بنمط الشخصية في الدراسة الحالية بأنه:

*طريقة سلوكية تقوم بها الطالبة كعضوة جماعة في المجتمع الافتراضي-المنتدى-أثناء التواصل بين بقية المنتدى لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

*تحاول فيها باتخاذ نمط أو أكثر من أنماط الشخصية مثل {الانبساطية - الطيبة - حيوية الضمير-العصابية - المتفتحة}.

*وذلك في جميع المؤثرات المتفاعلة مع بعضها سواء أكانت داخلية أو خارجية بالمنتدى ارتباطاً بالعلاقات المتبادلة خلال المواقف الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف الجماعة في المجتمع الافتراضي. (سقرئوس ، 2004، ص:88)

ب- الجماعة الافتراضية:

المنتبع الأدبيات يجد أنها ركزت على مفهوم المجتمع الافتراضي ومنها ما عرفه (حجازي، 200، ص: 1270) "بأنه جماعة من الناس بينهم تفاعل وأهداف ومصالح ومخاوف مشتركة وبينهم تعاون، وأن الأفراد الذين يسعون إلى المجتمع الافتراضي ليس بدافع الرغبة في الاتصالات التجارية أو الأذى ولكن بسبب الشعور بالوحدة والحاجة إلى التفاعل الهادف".

بينما عرفت الجماعة الافتراضية كجماعة في المجتمع الافتراضي بأنها "جماعة من الأفراد الذين يشتركون في الاهتمامات ومجموعة من المشكلات أو الاحساس بموضوع معين، بهدف تعميق خبراتهم ومعارفهم وتبادل الخبرات على أساس التفاعل". (Line, 2006, p.69)

ويقصد بالجماعة الافتراضية اجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

- تتكون من عدد من الأعضاء ذوي الميول والرغبات المتقاربة وذات أهداف محددة.
- يتفاعل أعضائها معاً ويشتركون في المشاعر والأفكار وتبادل الآراء والمعلومات.
- بين أعضائها الثقة المتبادلة، ولهم حدود وقواعد واضحة.
- وذلك من خلال احدى منتديات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.
- يمكن توجيهها عن طريق أخصائي جماعة وخلال فترة زمنية محددة.

ج-ديناميكية الجماعة:

عرفها (أحمد، 1986، ص:130) بأنها "القوى الاجتماعية والسيكولوجية التي تؤثر في العلاقات داخل الجماعة وبالتالي القوى في سلوك الجماعة كجماعة فتعمل على جمود الجماعة أو تطورها الذي قد يكون تقدماً أحياناً وتقهقراً أحياناً أخرى".

كما عرفها (منقرئوس، 2004، ص:88) بأنها "جميع المؤثرات المتفاعلة مع بعضها سواء أكانت داخلية أم خارجية التي تؤثر على ما يقوم به الأعضاء من أدوار وسلوك وما يرتبط بها من علاقات متبادلة خلال المواقف الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف الجماعة".

ويقصد بديناميكية الجماعة اجرائياً في البحث الحالي ما يلي:

- أنها مجال دراسة يركز على تطوير المفاهيم حول طبيعة الجماعة، والقوانين التي تتحكم في تطورها وعلاقتها المترابطة مع الأفراد ومع الجماعات الأخرى والمسلمات التي تتعلق بها.

- أنها تفيد في فهم سلوكيات صنع القرارات، وفي تتبع انتشار الأمراض في المجتمع، وفي خلق تقنيات علاج فعالة، وتعقب ظهور وشعبية أفكار وتكنولوجيات الجديدة.
- تتوفر فيها (التفاعلات -وجود أهداف مشتركة-بروز مقاييس أو قواعد التصرف -بروز بنية غير شكلية لنظام العواطف والود والنفور-وجود انفعالات ومشاعر جماعية مشتركة -وجود لاشعور جماعي-إقامة توازن داخلي ونظام للعلاقات المستقرة مع محيطها).

د- مفهوم المنتدى الإلكتروني:

مُنْتَدَى أو مُلْتَقَى الإنترنت قد يكون جزءاً من موقع متكامل أو المحتوى الوحيد للموقع، والمنتديات الحديثة ما هي إلا تطوير لتقنية اليوزنت التي اندثرت. وهو "اجتماع افتراضي في مكان واحد بخلاف دردشة الإنترنت التي هي تواصل افتراضي في مكان وزمان واحد، باعتبار المكان هو الصفحة".

فقد عُرف المنتدى الإلكتروني في (<http://ar.wikipedia.org/wiki/>) على أنه "موقع على الإنترنت يتجمع الأشخاص من ذوي الاهتمامات المشتركة ليتبادلوا الأفكار والنقاش عن طريق إنشاء موضوع من قبل أحد أعضاء المنتدى، ومن ثم يقوم باقي الأعضاء بعمل مشاركات وردود داخل الموضوع للنقاش مع صاحب الموضوع، سواء بشكره على المعلومات التي قدمها بموضوعه أو نقده والتعليق على ما كتبه فيه. وهو أشبه بالمنتدى على أرض الواقع.

كما عُرف المنتدى الإلكتروني في <http://vb.elmstba.com/t207412.html> بأنها "إحدى البرمجيات الاجتماعية التي تسمح للمستخدمين بإرسال موضوعات للأعضاء كي يتناقشون فيها ويعلقون عليها، إما بطريقة خطية متعاقبة Linear، أو بطريقة خطية متداخلة

Threaded، ويشتمل المنتدى الواحد أحياناً على أبواب مختلفة يتخصص كل منها في موضوع بعينه.

ويرتبط بمصطلح المنتدى عدد من المصطلحات منها:

رسالة خاصة: وهي خاصية تمكن الأعضاء من تبادل رسائل خاصة فيما بينهم لا يمكن الاطلاع عليها إلا من قبل المرسل والمتلقي.

المرفقات: المرفقات وهي ملفات يرفقها كاتب المشاركة (الموضوع أو الرد) مع المشاركة (الرد أو الموضوع)، وتكون عبارته عن ملفات بشكل عام (أغاني، برامج، موسيقى، مستندات...)، ويتم تخزين تلك الملفات مع ملفات المنتدى (في نفس المساحة الموجود عليها المنتدى).

النقاش الحي أو الدردشة: وهي ماكن ل chat بين الاعضاء اي الدردشة الحية أو التحدث المباشر في زمن تواجد عضوين أو أكثر معاً.

بوست: وهي محاولة أحد الاعضاء نسخ العديد من المواضيع والردود واضافتها في وقت قصير قصد ايقاف السيرفر أو لزيادة عدد مشاركاته ليظهر متميزا بالموقع.

فلود: وهي وضع أحد الأعضاء مواضيع غير مفيدة، غير مصنفة وفي أماكن خاطئة. قفل الموضوع: عملية يقوم بها المشرف أو الإداري لمنع الاعضاء من الرد على موضوع (فلود مثلاً).

هذا ويُقصد بمفهوم المنتدى الإلكتروني اجرائياً ما يلي:

- أنه إحدى البرمجيات الاجتماعية متضمنة نظام واجتماع افتراضي لتبادل الحوار بين أعضاء جماعة المنتدى لتبادل الآراء والتفاعل الحي المباشر أو الغير مباشر، باعتبار المكان هو الصفحة.

- وهذه البرمجيات تسمح للمستخدمين-طالبات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن كأعضاء الجماعة الافتراضية- بإرسال موضوعات لأعضاء جماعة المنتدى كي يتناقشون فيها ويعلقون عليها، إما بطريقة خطية متعاقبة Linear، أو بطريقة خطية متداخلة Threaded.
- يمكن أن يقوم أخصائي الجماعة بأدواره المهنية في استثمار ديناميكية هذه الجماعة الافتراضية وفقاً لأنماط شخصيات أعضائها، أثناء فترة العام الجامعي.

مراجع الفصل الأول

1- للاستزاده انظر:

- بدران شبل (2005): إصلاح التعليم الثانوي بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- عبد الشافي، حسين محمد(1996): موسوعة مصر الحديثة - التعليم، المجلد الرابع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- 2- النجار، فريد(1999): إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ط1، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.
- 3- عبد العاطي، حسن الباتع محمد (2008): المعايير العلمية والتربوية والفنية لمنتديات المناقشة الإلكترونية المستخدمة في برامج ومقررات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لتقنيات التعليم " التربية والتكنولوجيا: تطبيقات مبتكرة " بجامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان، الفترة من 3-5 مارس 2008م.

الدراسات والبحوث والرسائل الجامعية السابقة:

عبد السلام، نجوى(1998): أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت، بحث منشور في المؤتمر الرابع لكلية الاعلام، جامعة القاهرة.

طابع، سامي عبد الرؤوف (2000): استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع.

الكندي، يعقوب والقشعان، حمود فهد(2001): علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، عدد(1)، مجلد(17).

صادق، محمود محمد (2003): فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ووقاية الطلاب من سوء استخدام الانترنت، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.

احمد، السعيد محمد خالد (2005): تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 15، العدد التاسع والأربعون.

دينا عساف (2005): استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

محمد، محمد دسوقي حامد(2005): خطورة المحادثة الانترنيتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد التاسع عشر، أكتوبر، الجزء الثالث.

حسنين، زغلول عباس(2006): برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد العشرين، ابريل، الجزء الثاني.

كمال، هناء (2008): الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

خضر، نرمن زكريا(2009): الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة مستخدمي موقع الفيس بوك، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص935: 1037.

حسن، أشرف جلال(2009): أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

سرور، ماجدة فريد محمد(2011): المجتمع الافتراضي والتنبؤ بمستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر، الجزء السادس.

حجازي، سناء محمد وحسن، وأسماء حسن عمران(2011): المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي: دراسة من منظور بيئي على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر، الجزء التاسع.

الطنباري، فاطمة أحمد محيي الدين (2011): تصور مقترح لاستخدام تكتيكات خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب الجماعات في المجتمع الافتراضي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر، الجزء الخامس عشر.

سالم، دعاء فتحي (2012): استخدامات الشباب الجامعي السعودي للمواقع الاجتماعية على الانترنت وعلاقتها بقيمهم المجتمعية دراسة على موقع (الفيس بوك) Facebook، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، العدد 27، جامعة الأزهر، يناير، مطبعة فريندس للطبع والنشر.

الشهري، حنان بنت شعشوع (2013/1434): أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك" وتوتير نموذجاً "دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز.

Kausor Suhail,Zobia &Barges ,(2007); "effects of excessive internet use on undergraduate students in Pakistan "In: **cyber psychology& Behavior** ,vol 9,no.3.

Joseph p. Mazer ,Richard E.Murphy , cheri J.Simonds ,(2007); "I'll see you on face book" :the effects of computer – mediated teacher self – disclosure on student motivation , affective learning and classroom climate :,In :Communication Education ,Vol .50 ,No. 1.

- Corinna Di Gennara , William H,Dutton , "Reconfiguring friendships: social relationship and the internet " ,In: Information ,Communication& Soc ,Vol .10,No.5.

Miranada S. Sheeks ,Zachary P.Birchmrier ,(2007); "Shyness ,sociability and the use of computer– mediated communication in relationship development " ,In: **Cyber psychology & behavior** ,Vol .10 ,No.1.

Katherine Bessiere ,Sara Kiesler ,Robert Kraut ,Bonkas Boneva ,(2008); "Effects of internet and social resources on changes in depression " ,In: **Information, Communication& Society** ,Vol .11 ,No.1.

Subramaniam Mythily, Shijia Qiu ,Munidasa Winslow ,(2008); "prevalence and correlates of excessive internet use among youth in Singapore " ,In: **Annals Academy of Medicine**, Vol .37 ,No.1.

Laura E,Buffardi ,W,Keith Campbell ,(2008); "Narcissism and social networking websites " ,In :**Personality and social psychology Bulletin** ,Vol.34.

Laura O.Walz ,(2008); **The relationship between college students use of social networking sites and anther sense of belonging** " ,Unpublished PhD,(West Hartford, University of Hartford.

Valerie Barker,(2009); "Older Adolescents Motivations for Social Network site Use: The Influence of Group Identity , and Collective self-esteem", In: **Cyber psychology & behavior** ,Vol .12 ,No.2. in **Human Behavior**, 25(2), 578-586. Available at

<http://linkinghub.elsevier.com/retrieve/pii/S0747563208002355>

Catalina Laura Toma ,(2010); "Affirming the self-online :Motives , benefits and costs of face book use " **Unpublished PhD** , New York : Cornell University.

<http://hadbab.sudanforums.net/t26-topic>

Idham, John M. & Morris, Lois B. (1995). *The New Personality Self-Portrait: Why You Think, Work, Love and Act the Way You Do*. New York: Bantam. [ISBN 0-553-37393-5](https://www.isbn-international.org/product/0-553-37393-5) ,
<http://ar.wikipedia.org/wiki/> نقلا عن

منقريوس ، نصيف فهمي (2004): **ديناميات العمل مع الجماعات**، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

حجازي، هدى محمود حسن (2009): المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع في ظل ثورة الاتصالات، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السابع والعشرون، الجز الثالث.

Line, Dube et al., (2006); **Towards a typology of virtual communities of practice, Interdisciplinary**, journal of information, knowledge, and management, vol.1, Publisher@InformingScience.org.

أحمد، محمد شمس الدين (1986): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات.

منقربوس، نصيف فهمي: مرجع سبق ذكره، ص:88.

<http://vb.elmstba.com/t207412.html>

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

”المنتديات الإلكترونية وديناميكية الجماعات الافتراضية”

- أهداف المنتديات الإلكترونية التعليمية.
- مميزات التعليم بالمنتديات الإلكترونية التعليمية.
- أشكال المنتديات الإلكترونية التعليمية.
- أنماط شخصيات أعضاء الجماعات الافتراضية ووظيفة الديناميكية.
- الاعتبارات التي تستند عليها خدمة الجماعة عند العمل مع الجماعات الافتراضية.

• موجهات نظرية في ديناميكية الجماعات

الافتراضية نظرية الافتراضية - نظرية التفاعلية

توطئة:

يتناول الفصل الحالي "المنتديات الإلكترونية وديناميكية الجماعات الافتراضية"، العناصر

التالية:

- أهداف المنتديات الالكترونية التعليمية.
- مميزات التعليم بالمنتديات الالكترونية التعليمية.
- أشكال المنتديات الالكترونية التعليمية.
- أنماط شخصيات أعضاء الجماعات الافتراضية ووظيفة الديناميكية.
- الاعترافات التي تستند عليها خدمة الجماعة عند العمل مع الجماعات الافتراضية.

- موجّهات نظرية في ديناميكية الجماعات الافتراضية (نظرية الدور - نظرية التفاعل - نظرية الاتصال).

أولاً: أهداف المنتديات الإلكترونية التعليمية:

يمر العالم بثلاثة أجيال في التعليم الإلكتروني - وبدون الخوض فيها- فإن المدونات والويكي والويب 2.0 والمنتديات احدى أدوات الجيل الثاني والجيل الثالث أو ما يطلق عليه "بالويب ذات المعنى"، لذا يمكن تحديد أهداف المنتديات الإلكترونية التعليمية فيما يلي: * (إطميزي، 2010، ص: 138-151)

1- تنمية روح العمل الجماعي والفريق لدى الطلبة.

2- اجراء اجتماعات افتراضية، بحيث يتراءى للمشاركين أنهم على طاولة واحدة، رغم تباعدهم

آلاف الأميال.

* الجيل الأول: هو الحصول على المعلومات وهي للقراءة فقط.

الجيل الثاني: هو التفاعل، وهي للقراءة والكتابة، ومكونة من صفحات ديناميكية تسمح بإضافة المحتويات وتعديلها عبر المتصفح كما في تقنيات المنتديات والمدونات والموسوعات والمجتمعات الإلكترونية.

الجيل الثالث: هو الغمر والانغماس في الانترنت ثلاثية الأبعاد أي العيش في العوالم الافتراضية، وهي للقراءة والكتابة والتنفيذ، ومكونة من البيانات الافتراضية التي تسمح بالقيام بالقراءة والكتابة بطريقة جديدة، وتسمح بالتنفيذ عبر هذه البيانات.

3- أنها وسيلة علاجية مؤثرة داخل بيئة افتراضية متكاملة، وذلك بوضع من يخافون المرتفعات

على قمة جبل مثلاً وتعويدهم على هذه الأماكن، ومعالجة رهاب الخوف من ركوب الطائرات

بجلوس المريض والمدرّب على مقعد طائرة... الخ.

4- التقاسم والتشارك.

5- التأليف والإبداع.

6- التواصل على جميع الأصعدة.

7- التعاون والتبادل.

8- الاثراء والمنفعة.

9- تنمية مهارة البحث.

10- المناقشة واستعراض الآراء والتعليقات والتغذية الراجعة.

11- السماح للطلاب بالعمل معاً بمشروعات مشتركة من خلال مجموعات صغيرة.

- عرض مختلف الأعمال والمشاريع الدراسية وتوصيلها لباقي الأعضاء.

- تحقيق المشاركة المنتظمة للطلاب من خلال المناقشات التعاونية.

- التعمق بصورة أكثر بالمحتوى التعليمي عن طريق تبادل الآراء والعصف الذهني

- تأسيس مجتمع تعليمي افتراضي يعطي للمتعلمين الإحساس بأهمية العمل الجماعي من بُعد.

- تلقي الطلاب تغذية راجعة مباشرة وغير مباشرة مرتبطة بتلك المشاركات.

- تعد منفذاً يعبر من خلاله الطلاب عن مواقف الإحباط التي قد تواجههم في الفصل الدراسي.

(Alvestad, & Rothle, 2007,p.12; Markel, 2001,p. 3)نقلًا عن:

<http://vb.elmstba.com/t207412.html>

ثانياً: مميزات التعليم بالمنتديات الالكترونية التعليمية:

في ظل التطورات الكبيرة والمتسارعة في مجال التقنيات الالكترونية وبرامج الانترنت

ظهرت صور متنوعة لمواقع تعليمية من خلال المنتديات الالكترونية وذلك بتوافر العديد من

المميزات الكبيرة والتي تؤكد أن منتديات التعليم بالإنترنت تتميز بما يلي:

- تسمح بتفاعل الطلاب بعضهم بعضاً وتفاعلهم مع المعلم.

- تعمل على تنمية وتطوير مجتمعات التعلم من خلال تشجيع التعلم والعمل التعاوني.

- تحث الطلاب للاشتراك بفاعلية في الأنشطة التعليمية.

- تتغلب على الدور السلبي للطلاب أثناء المناقشة؛ ليكون للمتعلم دوراً فاعلاً في عملية تعلمه.

- تعد أداة لبناء حصيلة من المعلومات والمهارات من خلال الاشتراك في حلقات النقاش.

- تحقق عامل المرونة من حيث اختيار المتعلم وقت المشاركة.
- تعطي الفرصة للمتعلم للتفاعل الإيجابي من بعد.
- تعطي شعوراً بالمشاركة، وتدعم من هوية الجماعة والانتماء. (عبد العاطي، 2011، ص:2) نقلاً عن:

<http://vb.elmstba.com/t207412.html>

ثالثاً: أشكال المنتديات الإلكترونية:

- تتنوع أشكال التعليم بالمنتديات الإلكترونية والتي تقدم تنوعاً في طريقة العرض وطبيعة الأداء، ومن أهم أشكال المنتديات الإلكترونية:
- أ- المحاضرات: ومن خلال المحاضرات عبر المنتديات الإلكترونية يعرض المعلم المادة العلمية أو موضوع الدراسة ثم يتم عرض عدداً من الأسئلة حول تلك المادة أو ذلك الموضوع، ثم مراجعة إجابات الطلاب وملاحظاتهم، ثم يطرحوا أسئلة إضافية، وعمل ملخص للملاحظات.
 - ب- المناظرات: وفيها يتم طرح موضوع للنقاش بين عدة أشخاص مؤيدين لموضوع ما أو قضية وآخرين معارضين، حتى يدلى كلٍ بدلوه حول تأييده أو رفضه للموضوع؛ من خلال تقديم الحجج والبراهين، ثم يفتح الباب للجميع للنقاش.
 - ج- نقاش قضية مطروحة للاطلاع: وهي نقاشات عامة لمفاهيم مختلفة يمكن أن تأخذ حيزاً من النقاش، ويمكن أن تناقش في مجلس عام.
 - د- تقارير الطلاب: في هذا الشكل يتم عرض موضوع معين على الطلاب ثم يفتح الباب للنقاش.
 - هـ- الجلسات الفكرية: وضع إطار للأفكار الجديدة المبدعة من قبل المجموعات. (الموسى، والمبارك، 2005، ص 227؛ عبد العاطي، 2011، ص3)

(نقلاً عن: <http://vb.elmstba.com/t207412.html>)

هذا وتقسّم المنتديات إلى نوعين فهناك المنتديات المتخصصة في نوع معين من المقالات أو المشاركات وذلك حسب الاختصاص العلمي أو الاهتمام الفكري أو التوجه الاجتماعي مثل منتديات الجامعة التي تعتبر متخصصة في التعليم عن بعد أو ما يصطلح عليه تعليم الكتروني.

وهناك المنتديات العامة التي لا تختص بشيء محدد وتقدم مواضيع بمجالات شتى. كما توجد منتديات تقبل المشاركة دون التسجيل وهذا النوع يعتبر صحيحة في هذا المجال إذ يمكن لأي عضو على الإنترنت أن يشارك دون أن يسجل بالموقع. يوجد كذلك نوع من المنتديات والتي تسمى منتديات خاصة، حيث لا يمكن أن يسجل فيها غير أشخاص معينين منتمين إلى منظمة أو جمعية أو مدرسة. كما يوجد نوع من المنتديات المبسطة بالإنجليزية (micro forum) إذ لا يوجد بها أقسام ولا منتديات بل إن الصفحة الرئيسية تحتوي على مواضيع في شتى المجالات دون تصنيف. توجد بعض المنتديات الإخبارية والتي تعمل على نشر المنتديات الأخرى وتسمى في الأغلب دلائل منتديات (دليل منتديات). <http://ar.wikipedia.org>

رابعاً: أنماط شخصيات أعضاء الجماعات الافتراضية ووظيفة الديناميكية:

تعبر أنماط الشخصية عن خصائص متميزة، يمكن أن تقاس على متصل، وتنصف بما يلي:

- 1- أنها أمور حقيقية وليست مجرد افتراضات تتخذها لتفسير السلوك.
- 2- أنها موجودة في كلامنا.
- 3- أنها تحدد أو تسبب في السلوك وهي ليست مجرد استجابات لمثيرات.
- 4- أنها ليست معزولة بعضها عن بعض. (ربيع، 1434هـ/2013م، ص: 326-327)

هذا وتوجد تصنيفات متعددة للأنماط الشخصية بصفة عامة ومستخدمي الانترنت

والمندديات التعليمية بصفة خاصة، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

التصنيف الأول: وتصنف أنماط الشخصية وفقاً لأنماط بشرية: مثل أشخاص بصريون، وحسيون، وسمعيون.

التصنيف الثاني: وتصنف أنماط الشخصية وفقاً للسلوك التفاعلي: مثل نمط شخصية مدعية المعرفة - نمط الشخصية المرتابة أو الشكاكة أو سيئة الظن - نمط الشخصية الثرثرة - نمط الشخصية الساذجة - نمط الشخصية الباحثة عن الأخطاء - نمط الشخصية القاسية - نمط الشخصية الخجولة - نمط الشخصية العدوانية - نمط الشخصية الارستقراطية المتعالية - نمط الشخصية العطوفة - نمط الشخصية الايجابية). (عبدالقادر، 1435هـ/2013م، ص: 159-164)

وعلى كل فإن الدراسة الحالية تركز على أبعاد الشخصية وسمات كل بُعد كما في الجدول

التالي:

السمات	ابعاد الشخصية
كثيرة الكلام، جازمة، اجتماعية، مغامرة، صريحة.	الانبساطية
إيثارية، لطيفة، كريمة، ودودة، حميمة.	الطيبة
كفاءة، قائمة بالواجب، منظمة، مسؤولة، شاملة.	حيوية الضمير
غاضبة، قلق، كئيبة، حزينة، متحفظة.	العصابية
متمدنة، جمالية، تصورية خيالية، مثقفة، متفتحة.	المتفتحة

وطريقة خدمة الجماعة ترى أن تفاعل الأعضاء داخل الجماعة تتأثر إلى حد كبير بخصائص العضو الشخصية التي يتسم بها، وهي توجهه نحو مقومات الحياة الجماعية من أعضاء، وبرنامج، وأخصائي جماعة، ومواقف جماعية، وهو ما يجعل دراسة خصائص وأنماط شخصيات أعضاء الجماعات ومنها الجماعة في المجتمعات الافتراضية ذات تأثيراً واضحاً

ومتبادلاً بين الخصائص الشخصية والديناميكية، حيث يمكن لأخصائي الجماعة أن يؤثر في توجيه استخدام تلك الخصائص ويعمل على تنمية الجوانب الايجابية وتخلص هؤلاء الأعضاء من الجوانب السلبية في تلك الخصائص. (مفروس، 2004، ص: 99-101)

وتتحدد وظائف الديناميكية لأخصائيي العمل مع الجماعات في الآتي:

- 1- **وظيفة استكشافية:** حيث يتم اكتشاف (القيادات - الأشخاص المؤثرين في الجماعة - الفروق الفردية بين الأعضاء - حاجات الأعضاء - طبيعة الأهداف ومدى تحقيقها - العلاقات الاجتماعية بين الأعضاء ومستوياتها - جاذبية الجماعة - أساليب اتخاذ القرارات ... الخ.
- 2- **وظيفة تحليلية:** وذلك بربط المتغيرات المكتشفة لوضع تفسير ما يدور داخل الجماعة.
- 3- **وظيفة تفسيرية:** وذلك بتفسير ما يدور داخل الجماعة من تفاعلات وتغيرات. (حامد، 2012، ص: 17-18)

خامساً: الاعتبارات التي تستند عليها خدمة الجماعة عند العمل مع الجماعات الافتراضية:

- يمكن تحديد هذه الاعتبارات فيما يلي:
- تتميز شخصية عضو الجماعة في المجتمعات الافتراضية بخصائص وسمات قد لا تورث ولا تمنح، وإنما تنمى عن طريق المواقف التي يمر بها داخل المنتديات التعليمية.
 - أن الجماعات هي الوسيلة الأساسية التي يمكن من خلالها مساعدة أعضاء الجماعة في المجتمعات الافتراضية على تعديل سلوكياتهم السلبية إلى سلوكيات مرغوبة فيها، وتبني القيم الايجابية، وبالتالي التأثير عليهم من خلاله استثمار ما يحدث من ديناميكيات جماعية.
 - ضرورة فهم شخصيات أعضاء الجماعة في المجتمعات الافتراضية لأهدافهم واحتياجاتهم وموافقته من خلال التعاقد على أهداف واستراتيجيات العمل الجماعي.

■ استثارة قدرات أعضاء الجماعة في المجتمعات الافتراضية وتشجيعها باستمرار لإحداث التغيير في موقفهم، وينجم هذا التغيير من خلال المهام التي تكلف بها أثناء الاجتماعات أو في مواقف الحياة الجماعية التي تواجهها، ومن خلال ما يقوم به أخصائي الجماعة من توجيه ومساعدة لها أثناء التدخل المهني بالجماعات في المجتمعات الافتراضية.

سادساً: موجّهات نظرية في ديناميكية الجماعات الافتراضية (نظرية الدور – نظرية التفاعل –

نظرية الاتصال):

نظرية الدور:

تركز نظرية الدور على فهم السلوك الإنساني في ضوء تفاعل الفرد مع البيئة والثقافة والشخصية. (عبد الخالق، 1999: 215)

لذا ترى أن أداء الفرد لدوره بصورة ملائمة يتحدد بمدى استجابة الآخرين وتفاعلهم مع أداءه لدوره، كذلك تفترض نظرية الدور أن اضطراب أداء الفرد لدوره يؤدي إلى تعطيل وظائفه والمحيطين به والسياق الاجتماعي الذي يعيش فيه وهي الجماعة في المجتمعات الافتراضية. (عمد، 1983: 67)

ومن مفاهيم النظرية ما يلي:

➤ توقعات الدور: وهي الفكرة التي يحملها آخرون لهم أهميتهم للشخص عما يجب أن يكون عليه سلوك شاغل الدور في أدائه لحقوق وواجبات المركز. (أبو العلا وعبد الرحمن، 1989: 127).

➤ غموض الدور: ويعني عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار على خريطة العلاقات الاجتماعية، وعدم تحديد مدى قبولها أو رفضها من جانب المجتمع. (الصدقي، 1998: 275).

➤ صراع الدور: يظهر صراع الدور في المواقف التي يدرك فيها شاغل الدور وجود توقعات متعارضة بينه وبين المشاركين معه في نفس الدور. (أبو العلا وعبد الرحمن، 1989: 129)

➤ تكامل الأدوار أو تعارضها: يتم التكامل في الأدوار إذا قام كل فرد بدوره بشكل تلقائي دون صعاب، وبالطريقة المتوقعة منه وتتضح أهمية التكامل في الجماعات الصغيرة، كالأسرة حيث أنه كلما تكاملت وتناسقت الأدوار داخلها كلما استقرت الأسرة ونمت وأصبحت أقدر على أداء وظائفها. (الصدقي، 1998: 276)

➤ استعادة التوازن: عندما يكون هناك غموض أو تضارب في توزيع الأدوار، يحدث عدم توازن في النسق الاجتماعي، تعقبه في العادة محاولات من الأطراف المشتركة لاستعادة هذا التوازن، ويتم ذلك عادة باستخدام وسائل مختلفة مثل الجبر والإرغام أو الملاحظة والتقويم. (جوهر، 1991: 91)

➤ التقويم: كثيراً ما يتعرض سلوك الفرد في الحياة الواقعية إلى التقويم من قبل الآخرين، فالمعلم يقوم أداء تلميذه ويعطيه الدرجات حسب ذلك الأداء، والأم قد تُظهر الرضا أو عدمه على تصرفات طفلها. (جوهر، 1991: 91)

ومما سبق يمكننا الاستفادة من هذه الأطر النظرية لنظرية الدور حيث أنها تقدم لنا تفسيراً لتأثير أعضاء الجماعة في المجتمعات الافتراضية بالمنتديات التعليمية الالكترونية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على ديناميكيتها، وما يمكن أن يتم وضعه في الاعتبار عند إعداد برامج الأنشطة التي يمكن تناولها في تلك المنتديات، من حيث تحديد الأدوار التي يمكن أن تمارسها الأخصائية الاجتماعية مع الطالبات الجامعيات في تحقيق أهداف العملية التعليمية بالجامعة وبالتالي تحقيق إحدى وظائفها وهي الوظيفة التعليمية.

نظرية التفاعلية الرمزية:

تُركز نظرية التفاعلية الرمزية Symbolic Interactions Theory على الديناميات النفسية الاجتماعية لتفاعل الأفراد في جماعات صغيرة، كما تركز على المفاهيم concepts والمعاني Meanings، والتي وجدت وتم المحافظة عليها من خلال التفاعل الرمزي بين الأفراد. ويرى أن هويتنا Our identity أو إحساسنا بالذات يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي Social interaction ويتشكل أيضًا مفهوم الذات Self-Concept من خلال كيفية تفاعل الآخرين وعنونتهم لنا. وهو يعد من بين الإطارات النظرية المناسبة لدراسة الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، فالأفراد يتفاعلون من خلال الشبكات الاجتماعية من خلال استخدام النص، والصوت والفيديو أو الشخصيات الرقمية. وهذه الوسائل تمثل معاني ورموز لهم. فالمستخدمين يتصرفون في المجتمع الافتراضي من خلال ما تعنيه الأشياء لهم، ويتشكل لديهم ذوات إلكترونية من خلال التفاعل مع الآخرين. (العموش، 2009، ص:24)

فقد أطلق "هورتون كولي" مصطلح {الأفكار الشخصية} تعبيراً عن أن الانطباعات التي يخلقها الفرد عن الآخرين تتم من خلال عملية التفاعل، فنحن نكون فكرة شخصية عن كل فرد نعرفه، كذلك عن أية جماعة، ومن هنا فإن الفكرة الشخصية عبارة عن بناء للمعنى، أي مجموعة من الصفات التي نتخيلها ونسقطها على كل من أصدقائنا ومعارفنا، كتفسير لشخصياتهم الواقعية، كقاعدة للتنبؤ بسلوك الآخرين الذين يبدوون مشابهين لهم، وبالتالي ينضمون إلى جماعات متشابهة. (الدهمسي، 1435هـ/2014م، ص ص: 211-212)

نظرية الاتصال الاجتماعي Social Communication Theory:

تشير نظرية الاتصال الاجتماعي إلى أن الاتصال هو عملية تفاعل Interaction بين طرفين من خلال رسالة معينة قد تكون فكرة أو خبرة أو مهارة أو أي مضمون اتصالي آخر عبر قنوات اتصالية ينبغي أن تتناسب مع مضمون الرسالة بصورة توضح تفاعلاً مشتركاً بينهما.

ويعتبر الاتصال في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية هو عملية يستخدمها الأخصائي الاجتماعي للتعامل مع الوحدات الانسانية (أفراد، جماعات، مجتمعات)، ويتم من خلالها نقل (أفكار ومعاني وخبرات) وتقوم على فكرة الأخذ والعطاء والتفاعل والتبادل المشترك للأفكار لمواجهة المشكلات وتحقيق التوافق الاجتماعي باستخدام عدة وسائل سمعية وبصرية لما يتلاءم مع طبيعة الموقف.

ويتكون الاتصال من عناصر متمثلة في المرسل Sender والمستقبل Receiver والوسيلة Media المناسبة، وقناة اتصال Communication Channel وعوامل تشويش Factors Disorder ورد الفعل أو التغذية العكسية أو عملية الرجوع Feedback .

وبالتالي وفي ضوء العناصر السابقة تصبح ديناميكية الجماعات في المجتمعات الافتراضية ذات تأثير على سلوك أعضائها من حيث العناصر التالية (المنتديات التعليمية الالكترونية، الأستاذ الجامعي والمشرف الجامعي، المنهج الدراسي والأنشطة الطلابية، الطالبات، الوسائل كالمناقشات الجماعية والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية... الخ، قاعات التدريس أو التدريب، التغذية العكسية (تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها). (عبد اللطيف، 1997، ص: 95-131، منقريوس، 2004، ص: 13، وأحمد وآخرون، 2002، ص: 36-37،

(419-417)

مراجع الفصل الثاني

إطميزي، جميل (1434هـ/2010م): نظم التعليم الالكتروني وأدواته، ط2، الدمام، مكتبة المنتبي بتصريح من مؤسسة فيليبس.

<http://vb.elmstba.com/t207412.html>

<http://ar.wikipedia.org>

ربيع، محمد شحاته (1434هـ/2013م): علم نفس الشخصية، ط1، عمان، دار الميسرة.

عبد القادر، آدم الأمين (1435هـ/2013م): مهارات الاتصال -النظرية والتطبيق-، ط1، الدمام، مكتبة المنتبي.

منقربوس، نصيف فهمي (2004): ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

حامد، محمد دسوقي (2012): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، الكتاب الرابع، القاهرة، دار إشراق للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، جلال الدين (1999): الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية - الحدود والمعالجة-خدمة الفرد. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

محمد، فاطمة (1993): التوافق الأسري للحالات الفردية للطالبات المراهقات وعلاقته بمشكلاتهن الاجتماعية: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية من 7-9 ديسمبر. جامعة حلوان: جمهورية مصر العربية.

أبو العلا، زينب حسين وعبد الرحمن، ابتسام (1989): الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد. كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان.

الصدريقي، سلوى عثمان(1998): أساسيات في طريقة العمل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

جوهر، عادل محمد موسى(1991): قراءات معاصرة في خدمة الفرد. القاهرة: المكتب العلمي للطباعة.

الدهمشي، فلاح عامر(2014/1435): الاتصال -أسسه، وسائله، نظرياته-، الدمام، مكتبة المنتبي.

العموش، أحمد فلاح (2009) الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي جامعة الملك سعود، الرياض

منقربوس، نصيف فهمي (2004): الاتصال في المجالات الاجتماعية والتنمية، القاهرة: مركز ونشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان.

أحمد، نبيل إبراهيم وآخرون (2002): الاتصال من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

عبد اللطيف، رشاد أحمد (2013): الاتصال افي الخدمة الاجتماعية، الدمام، مكتبة المنتبي.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

- نوع الدراسة.
- منهج الدراسة.
- مجتمع وعينة الدراسة.
- أدوات الدراسة.
- أساليب المعالجة الإحصائية.

أولاً: نوع الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة وصفية تحليلية حيث أنها تركز على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتفسيرها وذلك لاستخلاص دلالتها ومن ثم يصل إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها ويعمل على استكشاف حقائقها. (عبد الباسط، 1998، ص ص: 198-199)

ثانياً: منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الاجتماعي بالعينة للطالبات بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن -بداية من المستوى الثالث وحتى المستوى الثامن وذلك على اعتبار أنه في العام الجامعي 1436/1435هـ تم اتخاذ قرار من قبل ادارة الجامعة بإيقاف المنديات وهي [منتدى الساحة الجامعية - منتدى السنة التحضيرية - منتدى الكليات الصحية - منتدى الكليات العلمية - منتدى الكليات الاجتماعية - منتدى الكليات الأدبية]، وسيتم ذكر ذلك باستفاضة في الجزء الخاص بصعوبات الدراسة- باعتبار أنه من

أنسب المناهج للدراسات الوصفية التحليلية، وذلك لأنه ينصب على الوقت الحاضر ويتناول أشياء موجودة بالفعل وليست ماضية، فضلاً عن كشفه للأوضاع القائمة في الممارسة من أجل النهوض بها ووضع توصيات أو برامج للتطوير والتحديث. (السروجي، 2002، ص: 208، وحسن، 1990، ص: 222، وعبد العال، 1993، ص: 289، وعويس، 2005، ص: 170)

ثالثاً: مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن -بداية من المستوى الثالث وحتى المستوى الثامن- والبالغ عددهن في الفصل الثاني للعام الجامعي 1435/1436 هـ (1587) طالبة، لذا فقد اعتمدت الدراسة على المسح بالعينة العشوائية البسيطة وكان حجمها (381) مفردة (بالمستوى الثالث عينة قوامها {113}، وبالمستوى الرابع عينة قوامها {105}، وبالمستوى الخامس عينة قوامها {112}، وبالمستوى السادس عينة قوامها {12}، وبالمستوى السابع عينة قوامها (21)، وبالمستوى الثامن عينة قوامها (18) طالبة، وذلك بنسبة مئوية تتراوح بين {24-25} %).

وبالتالي تحددت حدود هذه الدراسة بعدد من المجالات {البشري والمكاني والزمني والموضوعي} وهي:

*المجال البشري:

اقتصرت هذه الدراسة على الطالبات بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، بداية من المستوى الثالث وحتى المستوى الثامن، والآتي تتوفر فيهن الشروط التالية:

1- اللاتي لديهن استعداد للمشاركة في جمع هذه البيانات.

2- الآتي كن منتظمات في هذه المنتديات على الأقل من سنة.

3- الطالبات ذوات التأثير بفاعلية في هذه منتديات الكلية والجامعة، ويتضح ذلك من آرائهم

وما يقومون به من أنشطة داخل هذه المنتديات.

* المجال المكاني:

تركزت الدراسة على كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

بالمملكة العربية السعودية، وذلك للأسباب التالية:

1- توفر عينة الدراسة بالكلية وتناسبها مع طبيعة الدراسة الحالية.

2- تسهيل مهمة الباحثان من قبل إدارة الكلية في جمع البيانات.

3- ارتباط الدراسة بفترة زمنية محددة من قبل مركز البحوث بالكلية باعتباره مشروع ممول.

* المجال الزمني:

استغرقت هذه الدراسة في جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها والتوصل إلى النتائج ثمانية

أشهر، من شهر صفر إلى شهر شوال 1436 هـ.

* المجال الموضوعي:

انحصرت الدراسة في تناول تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على

ديناميكياتها.

رابعاً: أدوات الدراسة:

اعتمد الباحثان على استبانة عن "ديناميكية الجماعة الافتراضية"، فقد تم اختبار صدق

محتواها بعرضها على عدد (8) من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بكلية الخدمة

الاجتماعية بجامعة {حلوان - الأميرة نورة بنت عبد الرحمن - الملك فيصل}، وذلك لإيجاد

اتفاق حول الصياغة وارتباط الأسئلة بالمتغيرات المراد جمع بيانات حولها، ولقد تم تعديل الصياغات بالإضافة والحذف، حتى تحقق نسبة (92 %) فأكثر.

هذا وقد تم حساب معامل الثبات بإعادة الاختبار والتطبيق على عدد (15) من الطالبات الآتي يتمتعن بنفس الشروط السابق ذكرها في عينة الدراسة الحالية بفواصل زمني وقدره أسبوعان.

وقد تبين أن معامل الثبات قد وصل إلى (0.922) بدرجة ثقة 95% وهي قيمة عالية، ثم تم حساب معامل الصدق الإحصائي باستخدام الجذر التربيعي لمعامل الثبات فكان (0.96) وبذلك كان معامل الصدق والثبات على درجة عالية للاستمارة، مما يدل على إمكانية الاعتماد على هذه الأداة في جمع البيانات أثناء التطبيق الميداني للدراسة وتحليل تلك البيانات واستخلاص النتائج.

والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة "ديناميكية الجماعة الافتراضية":

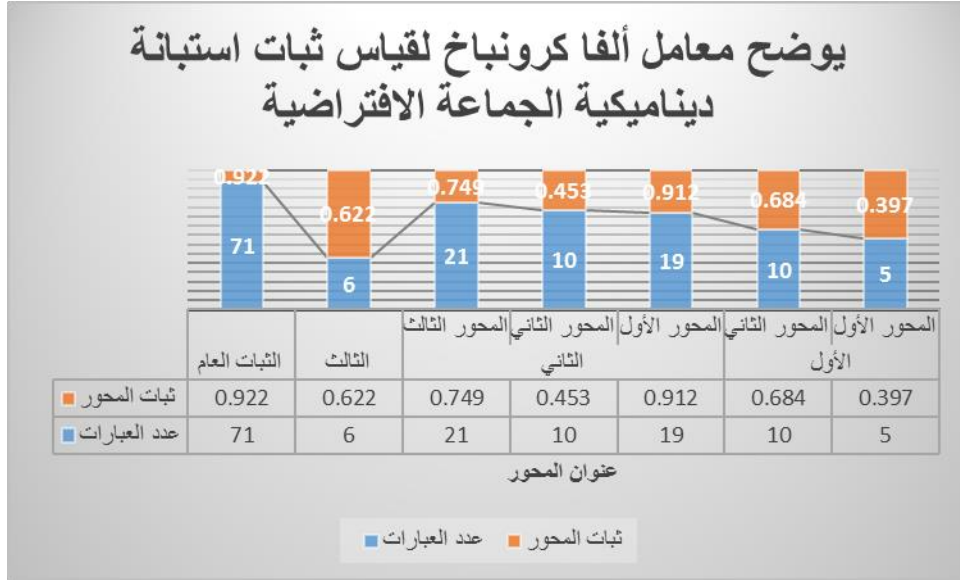
جدول رقم (1)

يوضح معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات استبانة ديناميكية الجماعة الافتراضية

ثبات المحور	عدد العبارات	البعد	
0.397	5	المحور الأول	الأول
0.684	10	المحور الثاني	
0.912	19	المحور الأول	الثاني
0.453	10	المحور الثاني	
0.749	21	المحور الثالث	
0.622	6	الثالث	

0.922	71	الثبات العام
-------	----	--------------

الشكل البياني رقم (1)



وفيما يلي توضيح لمعاملات ارتباط بيرسون لعبارات أبعاد ومحاور ثبات استبانة ديناميكية

الجماعة الافتراضية:

- بالنسبة للبعد الأول: أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية:

أ- المحور الأول: نمط الشخصية التي ترغب فيها بالجماعة الافتراضية:

جدول رقم (2)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور نمط الشخصية التي ترغب فيها بالجماعة الافتراضية

العبرة	معامل الارتباط بالبعد	العبرة	معامل الارتباط بالبعد
1	0.612	4	1
2	1	5	1
3	1		

(1، 00.612) لا توجد دلالة

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد علاقة ارتباطية بين عبارات محور نمط الشخصية التي ترغب فيها بالجماعة الافتراضية بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وربما يرجع ذلك إلى ممارسة أكثر من نمط أنماط الشخصية من قبل أعضاء هذه المنتديات من ذي قبل.

ب- بالنسبة للمحور الثاني: أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى):

جدول رقم (3)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة

الافتراضية (المنتدى)

العبرة	معامل الارتباط بالبُعد	عبرة	معامل الارتباط بالبُعد
1	*0.674	5	*0.674
2	*0.674	6	**0.789
3	0.000	7	**0.789
4	1	8	*0.674

(1، 0.000، 00.612) لا توجد دلالة

* دال عند مستوى معنوية 0.05

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (2، 3) على محور أسباب

الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى) عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة

لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارات (1، 4، 5، 6) بالنسبة

لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.05، بينما لا توجد علاقة

ارتباطية بين العبارتين (7، 8) على نفس المحور.

2- بالنسبة للبُعد الثاني: ديناميكية الجماعة الافتراضية:

أ- المحور الأول: التفاعل الجماعي:

جدول رقم (4)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور التفاعل الجماعي

معامل الارتباط بالبُعد	عبارة	معامل الارتباط بالبُعد	العبارة
**0.943	11	**0.844	1
**0.885	12	**0.844	2
**0.885	13	*0.645	3
**0.867	14	**0.778	4
**0.843	15	0.000	5
**0.943	16	**0.913	6
*0.745	17	0.000	7
1	18	**0.867	8
**0.843	19	*0.739	9
		*0.653	10

(1، 0.000) لا توجد دلالة

* دال عند مستوى معنوية 0.05

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات (1، 2، 4، 6، 8، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 19) على محور التفاعل الجماعي عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارات (3، 9، 10، 17) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.05، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارتين (7، 8) على نفس المحور.

ب- المحور الثاني: الاتصال داخل الجماعة الافتراضية:

جدول رقم (5)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور الاتصال داخل الجماعة الافتراضية

معامل الارتباط بالبُعد	عبارة	معامل الارتباط بالبُعد	العبارة
0.628	6	1	1

*0.646	7	0.388	2
*0.646	8	0.513	3
0.494	9	1	4
0.513	10	0.286	5

(1، 0.388، 0.513، 0.286، 0.628، 0.494) لا توجد دلالة

* دال عند مستوى معنوية 0.05

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (7، 8) على محور الاتصال داخل الجماعة الافتراضية عند مستوى معنوية 0.05 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بقية العبارات على نفس المحور .

ج-المحور الثالث: العلاقات الاجتماعية:

جدول رقم (6)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور العلاقات الاجتماعية

معامل الارتباط بالبُعد	عبرة	معامل الارتباط بالبُعد	العبرة
*0.687	12	0.536	1
**0.943	13	*0.674	2
**0.890	14	0.590	3
*0.640	15	*0.733	4
**1.000	16	*0.673	5
*0.726	17	0.000	6
**1.000	18	**0.808	7
**0.943	19	*0.715	8
**0.894	20	*0.715	9

**0.746	21	**0.769	10
		0.505	11

(0.5360.000، 0.590، 0.505) لا توجد دلالة

* دال عند مستوى معنوية 0.05

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارات (7، 10، 13، 14، 16، 18، 19، 20، 21) على محور العلاقات الاجتماعية عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما توجد علاقة ارتباطية في العبارات (2، 4، 5، 8، 9، 12، 15، 17) بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على نفس المحور عند مستوى معنوية 0.05، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين العبارات (1، 3، 6، 11) على نفس المحور.

3- بالنسبة للبُعد الثالث: المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية

جدول رقم (7)

يوضح معاملات ارتباط بيرسون لعبارات بُعد المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة

الافتراضية

العبرة	معامل الارتباط بالبُعد	العبرة	معامل الارتباط بالبُعد
1	**0.855	4	0.000
2	0.000	5	**0.855
3	1	6	0.569

(0.000، 1، 0.569) لا توجد دلالة

** دال عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية في العبارتين (1، 5) على محور الاتصال داخل الجماعة الافتراضية عند مستوى معنوية 0.01 بالنسبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بقية العبارات على نفس المحور.

هذا وقد تضمنت الاستمارة الأقسام التالية:

القسم الأول: بيانات أولية تناولت بعض الخصائص الاجتماعية مثل (السن، المستوى التعليمي، طبيعة المشاركة في أنشطة الجامعة، مدة ممارسة النشاط في الجامعة، نوع العضوية بالنشاط، الهوايات).

القسم الثاني: أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وتضمن (فترة العضوية في هذه الجماعة - نمط الشخصية التي ترغب فيها بالجماعة الافتراضية - أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)).

القسم الثالث: ديناميكية الجماعة الافتراضية وتضمن (التفاعل الجماعي - الاتصال داخل الجماعة الافتراضية - (العلاقات الاجتماعية)).

القسم الرابع: المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية.

خامساً: أساليب المعالجة الإحصائية:

قام الباحثان بتفريغ البيانات عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (17)، حيث تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة، كما استخرجت التكرارات والمتوسط الحسابي والنسب المئوية والأوزان المرجحة كجداول تكرارية بسيطة لاستجابات مفردات العينة بالنسبة لمتغيرات الدراسة الحالية (والتي تم تحديدها سابقاً في تساؤلات الدراسة)، وبعض الجداول التكرارية المزدوجة للربط بين المتغيرات وتم استخدام معاملات الارتباط المناسبة لكل منها، وفقاً لنوع المتغيرات هل هي اسمية أو ترتيبية، من خلال معاملات ارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي One Way ANOVA.

مراجع الفصل الثالث

عبد الباسط محمد حسن (1998): أصول البحث الاجتماعي، ط12، القاهرة، مكتبة وهبة.

للاستزادة انظر:


أ- السروجي، طلعت مصطفى (2002): تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.

ب- حسن، عبد الباسط محمد (1990): أصول البحث الاجتماعي، ط11، القاهرة، مكتبة وهبة.

ج- عبد العال، عبد الحليم رضا (1993): البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.

د- بدر، أحمد (1996): أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.

هـ- عويس، محمد محمود (2005): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.



الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

- النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة.
- النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة.

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف أفراد العينة:

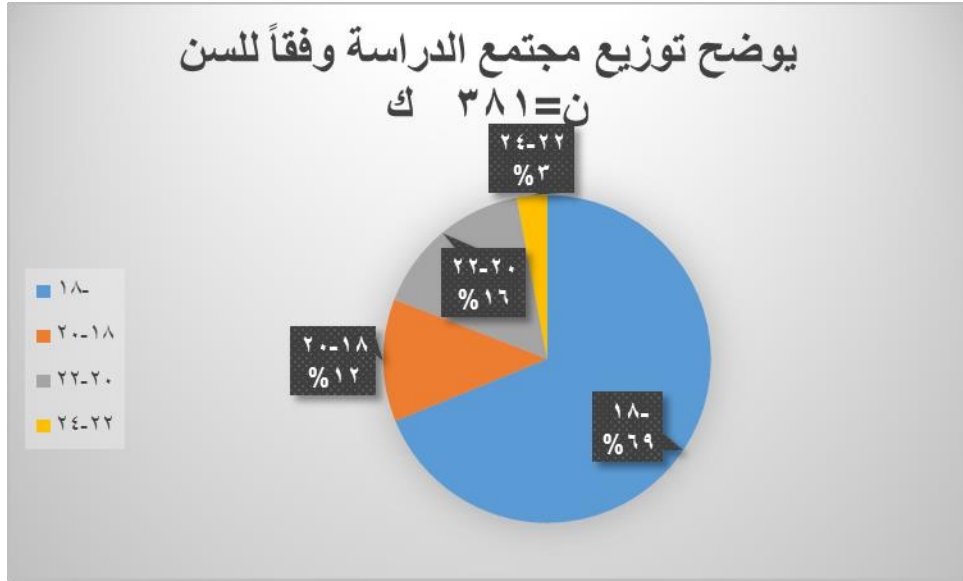
جدول رقم (8)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للسن

ن=381

النسبة المئوية	ك	البيان
67.2	256	18-
11.8	45	20-18
15.7	60	22-20
2.9	11	24-22
2.4	9	-24
%100	381	مج

الشكل رقم (2)



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للسن يقع في الفئة (18- سنة) بواقع نسبة مئوية 67.2 %، تليها الفئة (20-22 سنة) بواقع نسبة مئوية 15.7 %، تليها الفئة (18-20 سنة) بواقع نسبة مئوية 11.8 %، تليها الفئة (24-22 سنة) بواقع نسبة مئوية 2.9 %، وأخيراً الفئة (-24) بواقع نسبة مئوية 2.4 %، ويشير هذا إلى التوصل إلى نتائج موضوعية وخاصة لطبيعة موضوع الدراسة الحالية وهو تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيته وهو ما يرتبط بخصائص المرحلة العمرية والجامعية للطالبات.

جدول رقم (9)

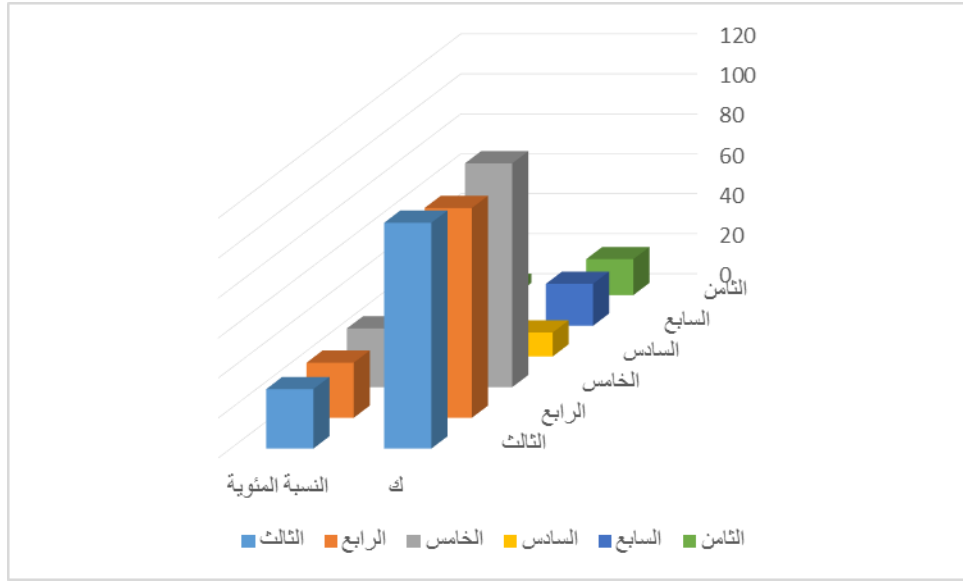
يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي

ن= 381

النسبة المئوية	ك	البيان
29.7	113	الثالث
27.6	105	الرابع
29.4	112	الخامس
3.1	12	السادس
5.5	21	السابع
4.7	18	الثامن
%100	381	مج

الشكل رقم (3)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي يقع في فئة (المستوى الثالث) بواقع نسبة مئوية 29.7 %، تليها فئة (المستوى الخامس) بواقع نسبة مئوية 29.4 %، تليها فئة (المستوى الرابع) بواقع نسبة مئوية 27.6 %، تليها فئة (المستوى السابع) بواقع نسبة مئوية 5.5 %، تليها فئة (المستوى الثامن) بواقع نسبة مئوية 4.7 %، وأخيراً فئة (المستوى السادس) بواقع نسبة مئوية 3.1 %.

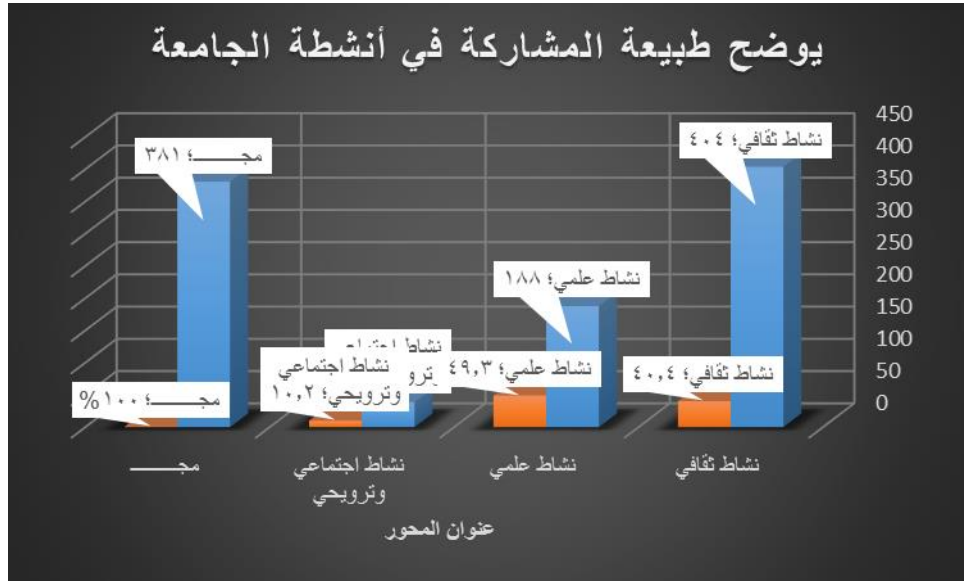
جدول رقم (10)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لطبيعة المشاركة في أنشطة الجامعة

ن = 381

النسبة المئوية	ك	البيان
40.4	404	نشاط ثقافي
49.3	188	نشاط علمي
10.2	39	نشاط اجتماعي وترويجي
% 100	381	مج

الشكل رقم (4)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لطبيعة المشاركة في أنشطة الجامعة يقع في فئة (نشاط علمي) بواقع نسبة مئوية 49.3 %، تليها فئة (نشاط ثقافي) بواقع نسبة مئوية 40.4 %، وأخيراً فئة (نشاط اجتماعي وترويجي) بواقع نسبة مئوية 10.2 %.

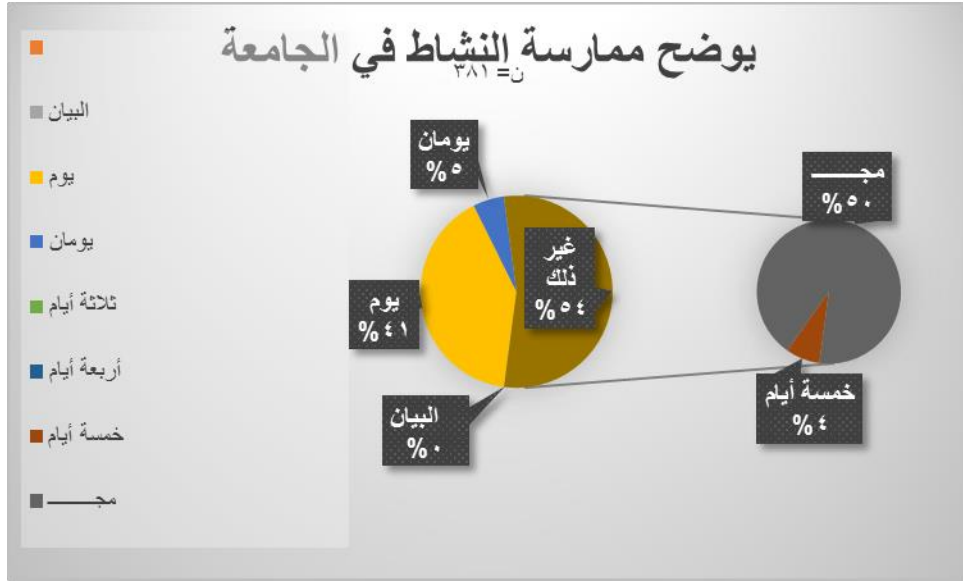
جدول رقم (11)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لمدة ممارسة النشاط في الجامعة

ن = 381

النسبة المئوية	ك	البيان
81.1	309	يوم
10.5	40	يومان
8.4	32	خمسة أيام
% 100	381	مج

الشكل رقم (5)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لمدة ممارسة النشاط في الجامعة يقع في فئة (يوم) بواقع نسبة مئوية 81.1 %، تليها فئة (يومين) بواقع نسبة مئوية 10.5 %، وأخيراً فئة (خمسة أيام) بواقع نسبة مئوية 8.4 %.

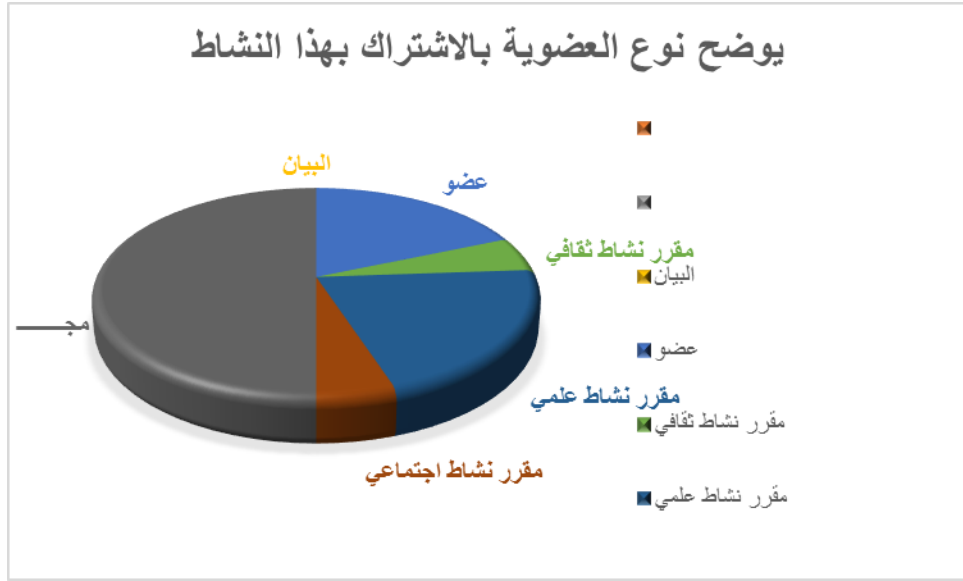
جدول رقم (12)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لنوع العضوية بالاشتراك بهذا النشاط

ن = 381

النسبة المئوية	ك	البيان
37.3	142	عضو
10.5	40	مقرر نشاط ثقافي
42	160	مقرر نشاط علمي
10.2	39	مقرر نشاط اجتماعي
% 100	381	مجـ

الشكل رقم (6)



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع العضوية بالاشتراك بهذا النشاط يقع في فئة (مقرر نشاط علمي) بواقع نسبة مئوية 42 %، تليها فئة (عضو) بواقع نسبة مئوية 37.3 %، تليها فئة (مقرر نشاط ثقافي) بواقع نسبة مئوية 10.5 %، وأخيراً فئة (مقرر نشاط اجتماعي) بواقع نسبة مئوية 10.2 %.

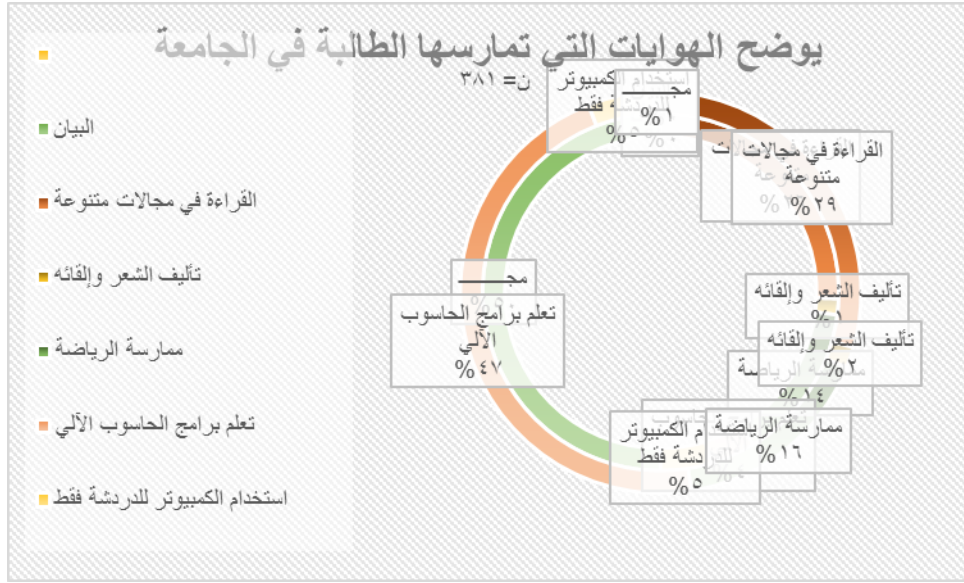
جدول رقم (13)

يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً للهوايات التي تمارسها الطالبة في الجامعة

ن = 381

النسبة المئوية	ك	البيان
51.2	195	القراءة في مجالات متنوعة
2.9	11	تأليف الشعر وإلقائه
28.6	109	ممارسة الرياضة
81	31	تعلم برامج الحاسوب الآلي
9.2	35	استخدام الكمبيوتر للدراسة فقط
% 100	381	مج

الشكل رقم (7)



يشير الجدول والشكل السابقين أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للهوايات التي تمارسها الطالبة في الجامعة يقع في فئة (تعلم برامج الحاسوب الآلي) بواقع نسبة مئوية 81 %، تليها فئة (القراءة في مجالات متنوعة) بواقع نسبة مئوية 51.2 %، تليها فئة (ممارسة الرياضة) بواقع نسبة مئوية 28.6 %، تليها فئة (استخدام الكمبيوتر للدراسة فقط) بواقع نسبة مئوية 9.2 %، وأخيراً فئة (تأليف الشعر وإلقائه) بواقع نسبة مئوية 2.9 %.

أولاً: النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

حددت الدراسة الحالية تساؤلاتها في الآتي:

1- ما طبيعة أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية؟

جدول رقم (14)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لطبيعة أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية

ن=381

م	النمط	نعم	إلى حد ما	لا	س/	ع	ر
1	انبساطية	ك	235	123	1.4436	0.0607	4
		%	61.7	32.3			6
2	طبية	ك	241	140	1.3675	0.48275	5
		%	63.3	36.7			...
3	حيوية الضمير	ك	199	169	1.5118	0.56475	3
		%	52.2	44.4			3.4
4	عصابية	ك	141	130	1.9186	0.80863	1
		%	37	34.1			28.9
5	متفتحة	ك	180	178	1.5879	0.60329	2
		%	47.2	46.7			6

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور

طبيعة أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية، حيث حصل نمط شخصية عضو الجماعة

الافتراضية (عصابية) والتي تتسم بأنها {غاضبة، قلقة، كئيبة، حزينة، متحفظة} على أعلى

ترتيب، يليها نمط (متفتحة) والتي تتسم بأنها {متمدنة، جمالية، تصورية، خيالية، متفقة}، ثم

يليها نمط (حيوية الضمير) والتي تتسم بأنها {قائمة بالواجب، منظمة، مسؤولة، شاملة}، يليها

نمط (انبساطية) والتي تتسم بأنها {كثيرة الكلام، جازمة، اجتماعية، مغامرة، صريحة}، وأخيراً

نمط (طبية) والتي تتسم بأنها {ايتارية، لطيفة، كريمة، ودودة، حميمة} في الترتيب الخامس.

وهذه النتائج تشير إلى أهمية التركيز على نوعية هذه الأنماط حتى يمكن اكتشاف ما قد تعاني منه الطالبات من خلال التفريغ الوجداني لهن حتى يمكن مواجهة المشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر عليهن من التحصيل الأكاديمي والتعليمي.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية مثل دراسات {احمد، السعيد محمد خالد، 2005}، (Kausor Suhail,Zobia) (Barges, 2006 & Witting Martha, 2007)، William ، Corinna Di Gennara ، (H,Dutton ، 2007)، (Miranada S. Sheeks ,Zachary P.Birchmrier ، 2007)، (Valerie Barker, 2009)، ((Laura E,Buffardi ,W,Keith Campbell, 2008)، (Catalina Laura Toma, 2010).

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية التفاعلية الرمزية من حيث استخدامها لمصطلح {الأفكار الشخصية} والذي يعبر عن الانطباعات التي يخلقها الفرد عن الآخرين، وبالتالي يتم اتخاذ نمط ما أو مجموعة من الأنماط الشخصية.

2- ما أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)؟

جدول رقم (15)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لأسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)

ن=381

م	السبب	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
1	تمضية وقت الفراغ	ك	131	237	13	1.6903	0.53176
		%	34.4	62.2	3.4		
2	أسباب نفسية	ك	75	150	156	2.2126	0.75005
		%	19.7	39.4	40.9		
3	البحث عن أصدقاء جدد	ك	170	175	36	1.6483	0.64659

			9.4	45.9	44.6	%		
3	0.77367	1.6903	73	117	191	ك	مناقشة موضوعات خاصة	4
			19.2	45.9	50.1	%	بي	
2	0.75403	1.9501	99	164	118	ك	البعد عن السلطة والتحكم	5
			26	43	31	%	الوالدي	
5	0.71811	1.6562	55	140	186	ك	الرغبة في التواجد مع	6
			14.4	36.7	48.8	%	أعضاء هذه الجماعة	
7	0.65918	1.5748	36	147	198	ك	الرغبة في مساعدة الآخرين	7
			9.4	38.6	52	%	من خلال هذه الجماعة	
8	0.54146	1.5696	9	199	173	ك	ملائمة نشاط هذه الجماعة	8
			2.4	52.2	45.4	%	مع أهدافي الشخصية	
10	0.55797	1.4121	13	131	237	ك	إحساسي بتحقيق ذاتي داخل	9
			3.4	34.4	62.2	%	هذه الجماعة	
9	0.55064	1.4908	10	167	204	ك	أن أتبوا منصب قيادي داخل	10
			2.6	43.8	53.5	%	الجماعة	

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور

أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)، حيث حصلت عبارة (أسباب نفسية) على أعلى ترتيب، يليها سبب (البعد عن السلطة والتحكم الوالدي)، يليها السببين (تمضية وقت الفراغ ومناقشة موضوعات خاصة بي)، يليها السبب (الرغبة في التواجد مع أعضاء هذه الجماعة، وهكذا، إلى أن يأتي السبب (إحساسي بتحقيق ذاتي داخل هذه الجماعة) في الترتيب العاشر، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسات ما توصلت إليه الدراسات السابقة من تحديد أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية مثل دراسات {عبد السلام، نجوى، 1998}، (طابع، سامي عبد الرؤوف، 2000)، (حسنين، زغلول عباس، 2006)، (Kausor ، 2006)، (Suhail,Zobia &Barges, 2006)، (Witting Martha, 2007)، (Corinna Di ، 2007)، (Miranada S. Sheeks ,Zachary ، Gennara ، William H,Dutton ، 2007)، (P.Birchmrier ، 2007)، (Laura E,Buffardi ,W,Keith Campbell, 2008)، (كمال،

هنا، (2008)، (خضر، نرمين، 2009)، (Catalina Laura ، Valerie Barker, 2009)، (Toma, 2010)، (سالم، دعاء فتحي، 2012)، (الشهري، حنان بنت شعشوع، 1434هـ/2013م}.

كما تتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية الدور من مفهوم توقعات الدور، وبالتالي يكون دافعاً قوياً وسبباً رئيسياً في الانضمام إلى أية جماعة، وعليه فإن ما تتوقعه الطالبة من عائد عليها بالجماعة بهذه المنتديات يكون من الأسباب للانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية.

3- ما طبيعة ديناميكية الجماعة الافتراضية من حيث عناصرها (التفاعل الجماعي - الاتصال - العلاقات الاجتماعية) داخلها؟

أ- بالنسبة للتفاعل الجماعي داخل الجماعة الافتراضية:

جدول رقم (16)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للتفاعل الجماعي كأحد عناصر ديناميكية الجماعة الافتراضية

ن=381

م	العبرة	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
1	أجد من يفاجئني بالأسئلة الشخصية في المنتدى.	164	163	54	1.7113	0.7008	14
		43	42.8	14.2			
2	أعبر عن مشاعري بحرية كاملة في المنتدى.	139	201	41	1.7428	0.63824	12
		36.5	52.8	10.8			
3	أكثر الأمور التي نناقشها في المنتدى أخطأنا الشخصية.	110	220	51	1.8451	0.63217	8
		28.9	57.7	13.4			
4	مناقشة موضوعات تركز على العلاقات العاطفية.	120	148	113	1.9816	0.78283	2
		31.5	38.8	29.7			
5	أتمنى أن أعرف أعضاء المنتدى بشكل شخصي وأجلس معهم.	208	164	9	1.4777	0.54546	17
		54.6	43	2.4			

16	0.53513	1.6299	10	220	151	ك	6 أنضايق من كوني أتعامل مع الكمبيوتر دون الأشخاص.
			2.6	57.7	39.6	%	
19	0.69187	1.4252	20	122	239	ك	7 أجد من يسمعي ويقبلني في المنتدى.
			5.2	32	62.7	%	
6	0.83510	1.8976	115	112	154	ك	8 كثيرا ما يسخر منى أعضاء المنتدى.
			30.2	29.4	40.4	%	
7	0.78410	1.8609	94	140	147	ك	9 أهرب في المنتدى من لوم أسرتي.
			24.7	36.7	38.6	%	
13	0.62093	1.7218	35	205	141	ك	10 أجد متعة في التثرة التلقائية.
			9.2	53.8	37	%	
10	0.75020	1.8215	79	155	147	ك	11 أستطيع أن أتحدث عن أي شيء في المنتدى بدون رقيب.
			20.7	40.7	38.6	%	
5	0.80702	1.9633	117	133	131	ك	12 أجد من يشاركني في الحديث عن أجزائي.
			30.7	34.9	34.4	%	
4	0.75141	1.9659	101	166	114	ك	13 كثيرا ما تكون طريقة الحديث في المنتدى هجومية.
			26.5	43.6	29.9	%	
1	0.71283	2.0709	111	186	84	ك	14 يبعدي التواصل في المنتدى عن أهلي.
			29.1	48.8	22	%	
11	0.72871	1.7585	66	157	158	ك	15 أجد من يشاركني مناقشة همومي في المنتدى.
			17.3	41.2	41.5	%	
3	0.75879	1.9764	105	162	114	ك	16 تحدث صراعات وتوترات كثيرة بين أعضاء المنتدى.
			27.6	42.5	29.9	%	
17	0.62209	1.4777	26	130	225	ك	17 أعتقد أن توجهات أعضاء المنتدى ايجابية تجاه بعضهم البعض.
			6.8	34.1	59.1	%	
9	0.73494	1.8320	76	185	140	ك	18 أجد اللوم والنقد من أعضاء المنتدى.
			19.9	43.3	36.7	%	
15	0.62805	1.7008	35	197	149	ك	19 التواصل مع أعضاء المنتدى متاح لي على مدار الساعة.
			9.2	51.7	39.1	%	

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محك

التفاعل الجماعي كأحد عناصر ديناميكية الجماعة الافتراضية، حيث حصلت عبارة (يبعدني

التواصل في المنتدى عن أهلي) على أعلى ترتيب، تليها عبارة (مناقشة موضوعات تركز على

العلاقات العاطفية)، تليها عبارة (تحدث صراعات وتوترات كثيرة بين أعضاء المنتدى)، ... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (أجد من يسمعي ويقبلي في المنتدى) في الترتيب التاسع عشر. وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نظرية التفاعلية الرمزية من حيث أنها ترى أن هويتنا Our identity أو إحساسنا بالذات يتشكل من خلال التفاعل الاجتماعي Social interaction ويتشكل أيضًا مفهوم الذات Self-Concept من خلال كيفية تفاعل الآخرين وعنونتهم لنا.

ب- بالنسبة للاتصال داخل الجماعة الافتراضية:

جدول رقم (17)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للاتصال داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيتها

ن=381

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
1	اتحدث في المنتدى عن طموحاتي ومشاريعي المستقبلية.	167	109	105	1.8373	0.83022	4
		43.8 %	28.6	27.6			
2	أطلق العنان لخيالي في الحديث في المنتدى لأن الأعضاء مجهولين.	202	85	94	1.7165	0.83569	8
		53 %	22.3	24.7			
3	كثيرا ما أكذب في الحقائق المتعلقة بشخصيتي في المنتدى لخطي منها.	94	122	165	2.1864	0.80421	1
		24.7 %	32	43.3			
4	غالبية معارف أفراد المنتدى مشوهة وغير سليمة.	83	202	96	2.0341	0.68548	2
		21.8 %	53	25.2			
5	أشعر أنني شخص مهم ومرغوب فيه في المنتدى.	154	176	90	1.7297	0.68279	7
		40.4 %	46.2	13.4			
6	المناقشات في المنتدى تستنزف طاقاتي.	115	176	90	1.9344	0.73154	3
		30.2 %	46.2	23.6			
7	يتيح لي المنتدى فرصة التعبير عن الذات.	163	153	65	1.7428	0.73052	6
		42.8 %	40.2	17.1			
8	توجد أهداف مشتركة نسعى إليها كأعضاء للمنتدى.	177	179	25	1.6010	0.60992	10
		46.5 %	47	6.6			

5	0.53385	1.7559	19	250	112	ك	9	مجهولية أفراد المنتدى يجعلني أحس بالحرية في الحديث.
			5	65.6	29.4	%		
9	0.67145	1.6614	43	166	172	ك	10	يقدم لي أعضاء المنتدى المساندة الاجتماعية وقت الشدة.
			11.3	43.6	45.1	%		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محك الاتصال داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيتها، حيث حصلت عبارة (كثيرا ما أكذب في الحقائق المتعلقة بشخصيتي في المنتدى لخجلي منها) على أعلى ترتيب، تليها عبارة (غالبية معارف أفراد المنتدى مشوهة وغير سليمة)، تليها عبارة (المناقشات في المنتدى تستنزف طاقاتي)، ... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (توجد أهداف مشتركة نسعى إليها كأعضاء للمنتدى) في الترتيب العاشر.

هذا وتتفق هذه النتائج مع ما تشير إليه نظرية الاتصال من أن الأفكار والمعاني والخبرات وتقوم على فكرة الأخذ والعطاء والتفاعل والتبادل المشترك للأفكار لمواجهة المشكلات وتحقيق التوافق الاجتماعي باستخدام عدة وسائل سمعية وبصرية لما يتلاءم مع طبيعة الموقف الجماعي الذي يمر به أعضاء الجماعة.

ج- بالنسبة للعلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية:

جدول رقم (18)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للعلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيتها

ن=381

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	س/ع	ع	ر
1	أجد من يجادلني ويقتعني في المنتدى.	241	130	10	1.3937	0.54033	21
		63.3	34.1	2.6			
2	معظم آراء أفراد المنتدى تافهة وغير عملية.	95	226	60	1.9081	0.63201	5
		24.9	59.3	15.7			

13	0.70767	1.7454	59	166	156	ك	معظم أعضاء المنتدى تقديرهم سليم للمشكلات الشخصية.	3
			15.5	43.6	40.9	%		
18	0.64302	1.5748	32	155	194	ك	كثيرا ما أتجنب احتقار أعضاء المنتدى لأفكاري.	4
			8.4	40.7	50.9	%		
6	0.85366	1.8845	119	99	163	ك	الجأ إلى العنف إذا ما فشلت محاولاتي لإصلاح أحد الأعضاء أملا في التغيير.	
			31.2	26	42.8	%		
12	0.67923	1.7507	52	182	147	ك	تتصف مناقشاتي مع الاعضاء بالحماس والحيوية.	6
			13.6	47.8	38.6	%		
9	0.80415	1.8136	113	84	184	ك	بينتاني كثير من الحزن والتوتر عقب مناقشاتي مع أعضاء المنتدى.	7
			29.7	22	48.3	%		
8	0.83337	1.8373	106	107	168	ك	لا أستطيع الاستغناء عن أعضاء المنتدى عند إحساسي بالهموم.	8
			27.8	28.1	44.1	%		
4	0.78887	1.9186	104	142	135	ك	التواجد بالمنتدى يحقق لي حاجتي للتقبل والحب من الآخرين.	9
			27.3	37.3	35.4	%		
2	0.75274	2.0840	125	163	93	ك	أصدقائي المقربين هم أعضاء المنتدى فقط.	10
			32.8	42.8	24.4	%		
20	0.53130	1.4278	7	149	225	ك	أتجنب الاستمرار في المناقشات عندما تتحول إلى منازعات.	11
			1.8	39.1	59.1	%		
14	0.77418	1.7375	77	127	177	ك	الجدال مع أعضاء المنتدى وسيلة للتفكير وتنمية الذكاء.	12
			20.2	33.3	46.5	%		
10	0.83090	1.7848	99	101	181	ك	كثيرا ما توجد ألفاظ مهينة وعنيفة لدى بعض أعضاء المنتدى تؤذي.	13
			26	26.5	47.5	%		
7	0.78254	1.8714	95	142	144	ك	كثيرا ما أتحدث بلا معنى ولا هدف مع أعضاء المنتدى.	14
			24.9	37.3	37.8	%		
3	0.71461	1.9501	88	186	107	ك	غالبا لا أفهم الأسئلة التي يوجهها لي أعضاء المنتدى.	15
			23.1	48.8	28.1	%		
16	0.68281	1.6457	45	156	18	ك	أشعر أنني حصلت على ما أريده بالمناقشة مع أعضاء المنتدى.	16
			11.8	40.9	47.2	%		
19	0.60339	1.4514	22	128	231	ك	أشعر بالرضا عن علاقاتي مع أعضاء المنتدى.	17
			5.8	33.6	60.6	%		
17	0.74790	1.6325	62	117	202	ك	إذا واجهتني مشكلة لا أتردد مطلقا في عرضها على أعضاء المنتدى.	18
			16.3	30.7	53	%		
11	0.85270	1.7559	103	82	196	ك	تعرضت لفضيحة كبرى لأسراري الخاصة بين أعضاء المنتدى.	19
			27	21.5	51.4	%		

15	0.68568	1.7087	50	170	161	ك	ساهمت آراء أعضاء المنتدى في نضجي وتمكيني من مواجهة مشكلاتي.	20
			13.1	44.2	42.3	%		
1	0.74409	2.1890	148	157	76	ك	نتناقش للوصول إلى حلول همومنا في المنتدى.	21
			38.8	41.2	19.9	%		

يتضح من النتائج الموضحة أعلاه أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محك

العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيتها، حيث حصلت عبارة (نتناقش للوصول إلى حلول همومنا في المنتدى) على أعلى ترتيب، تليها عبارة (أصدقائي المقربين هم أعضاء المنتدى فقط)، تليها عبارة (غالبا لا أفهم الأسئلة التي يوجهها لي أعضاء المنتدى)، ... وهكذا، إلى أن تأتي العبارة (أجد من يجادلني ويقنعني في المنتدى) في الترتيب الحادي والعشرين.

هذا وتتفق هذه النتائج مع ما تشير إليه نظرية الدور من مصطلح غموض الدور والذي

يعني عدم الاعتراف بموقع ومكانة هذه الأدوار على خريطة العلاقات الاجتماعية، وعدم تحديد مدى قبولها أو رفضها من جانب المجتمع الافتراضي.

4- ما الفروق بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيتها؟

جدول رقم (19)

يوضح اختبارات (ف) تحليل التباين بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة

الافتراضية وبعض عناصر ديناميكيتها

المتغير	مصادر التباين	مجموع المربعات			متوسط المربعات			d f			F			الدلالة الإحصائية		
		علاقات	اتصال	تفاعل	علاقات	اتصال	تفاعل	علاقات	اتصال	تفاعل	علاقات	اتصال	تفاعل	علاقات	اتصال	تفاعل
انيسابلية	بين المجموعات	76.176	56.538	97.392	4.009	5.140	6.087	19	11	16	22.66	22.71	51.96	.000	.000	.000
	مع المجموعات الإجمالي	63.860	83.498	42.645	.177	.226	.117	361	369	364						
طبية	بين المجموعات	140.037	140.037	140.037	4.083	2.602	3.213	19	11	16	134.4	16.02	31.49	.000	.000	.000
	مع المجموعات الإجمالي	10.970	59.935	113.665	.030	.162	.102	361	369	364						
حيوية الضمير	بين المجموعات	77.586	28.621	31.217	3.913	3.710	5.201	19	11	16	30.15	17.03	49.85	.000	.000	.000
	مع المجموعات الإجمالي	88.556	88.556	144.882	.130	.218	.104	361	369	364						
عصابية	بين المجموعات	74.349	40.810	16.588	11.02	7.580	11.57	19	11	16	102	16.94	66.54	.000	.000	.000
	مع المجموعات الإجمالي	46.848	80.387	50.044	.108	.447	50	361	369	364						

								.174	380	380	380	248.478	248.478	248.312	الإجمالي	
.000	.000	.000	20.47	17.05	45.19	3.776	4.238	5.750	19	11	16	71.735	46.613	91.993	بين المجموعات	متفتحة
						.184	.248	.127	361	369	364	66.570	91.691	46.312	مع المجموعات	
									380	380	380	138.304	138.304	138.304	الإجمالي	

باستقراء الجدول السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وعناصر ديناميكيتها {التفاعل الجماعي - الاتصال - العلاقات الاجتماعية} داخل الجماعة الافتراضية وإن اختلفت قيمة تلك الدلالة الاحصائية وهو ما يشير إلى أن تنوع أنماط شخصيات أعضاء الجماعة يؤثر ويتأثر ببقية عناصر ديناميكية الجماعة الافتراضية خاصة.

5- ما شدة واتجاه العلاقة بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيتها؟

جدول رقم (20)

يوضح شدة واتجاه العلاقة بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وبعض عناصر ديناميكيتها

العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة	الاتصال داخل الجماعة	التفاعل الجماعي	عناصر ديناميكية الجماعة الافتراضية أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية
0.099-	0.111	0.045	انبساطية
0.243-	0.121-	0.121-	طيبة
0.219-	0.056-	0.094-	حيوية الضمير
0.535	0.312	0.597	عصابية
0.029-	0.167	0.084	متفتحة

يشير الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة وإيجابية بين (نمط الشخصية العصابية وعنصر التفاعل الجماعي والعلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية)، كما توجد علاقة ارتباطية ضعيفة إيجابية بين أنماط الشخصية (الانبساطية والمتفتحة وبين عناصر التفاعل الجماعي والاتصال داخل الجماعة الافتراضية)، هذا وتوجد علاقة ارتباطية ضعيفة وسالبة بين أنماط الشخصية {حيوية الضمير والتفاعل الجماعي} و{الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير

والمفتحة وبين عنصر العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيته).

6- ما المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية؟

جدول رقم (21)

يوضح المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية

ن = 381

م	الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا	مجموع الأوزان المرجحة	الوسط المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
1	عدم توافر الوقت المناسب للمشاركة في أنشطة الجماعة.	225	107	49	938	2.46	82	1
2	اهتمام الأسرة بالتحصيل الدراسي دون التشجيع بالقيام بمثل هذه الأنشطة.	214	128	39	937	2.45	81.98	2
3	كثرة الأعباء الدراسية.	183	184	14	931	2.4	80	3
4	الخبرات السيئة السابقة لدي الأصدقاء من القيام بمثل أنشطة الجماعة.	172	157	52	882	2.31	77	6
5	عدم تنظيم عضوية الجماعة.	187	138	56	893	2.34	78	4
6	فرض أنشطة وبرامج الجماعة.	176	158	47	891	2.39	77.95	5

يشير الجدول السابق إلى أن استجابة (عدم توافر الوقت المناسب للمشاركة في أنشطة

الجماعة)، تقع أعلى ترتيب بنسبة مئوية 82 % بالنسبة لمحور المعوقات التي تواجه أعضاء

الجماعة الافتراضية، ثم تليها استجابة (اهتمام الأسرة بالتحصيل الدراسي دون التشجيع بالقيام

بمثل هذه الأنشطة) بنسبة مئوية 81.98 %، ثم تليها استجابة (كثرة الأعباء الدراسية) بنسبة

مئوية 80 %، ثم تليها استجابة (عدم تنظيم عضوية الجماعة) بنسبة مئوية 78 %، ثم

تليها استجابة (فرض أنشطة وبرامج الجماعة) بنسبة مئوية 77.95 %، وأخيراً الاستجابة

(الخبرات السيئة السابقة لدي الأصدقاء من القيام بمثل أنشطة الجماعة) بنسبة مئوية 77 %.

وبالتالي يمكن مواجهة مثل تلك المعوقات من خلال الاستفادة من الأطر النظرية لنظرية الدور حيث أنها تقدم لنا تفسيراً لتأثير أعضاء الجماعة في المجتمعات الافتراضية بالمنتديات التعليمية الالكترونية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على ديناميكيتها، وما يمكن أن يتم وضعه في الاعتبار عند إعداد برامج الأنشطة التي يمكن تناولها في تلك المنتديات، من حيث تحديد الأدوار التي يمكن أن تمارسها الأخصائية الاجتماعية مع الطالبات الجامعيات في تحقيق أهداف العملية التعليمية بالجامعة وبالتالي تحقيق احدى وظائفها وهي الوظيفة التعليمية. ما تقدمه نظرية التفاعلية الرمزية كتفسير لشخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية، كقاعدة للتعرف بسلوك الآخرين الذين يبدوون مشابهيين لهم، وبالتالي ينضمون إلى جماعات متشابهة داخل المجتمعات الافتراضية ككل.

بالإضافة إلى ما حددته نظرية الاتصال في الخدمة الاجتماعية من حيث أن ديناميكية الجماعات في المجتمعات الافتراضية تصبح ذات تأثير على سلوك أعضائها من حيث العناصر التالية (المنتديات التعليمية الالكترونية، الأستاذ الجامعي والمشرف الجامعي، المنهج الدراسي والأنشطة الطلابية، الطالبات، الوسائل كالمناقشات الجماعية والمحاضرات والندوات والدورات التدريبية... الخ، قاعات التدريس أو التدريب، التغذية العكسية.

الفصل الخامس

**النتائج العامة للدراسة والتوصيات والصعوبات
التي واجهت الباحثين**

- نتائج الدراسة في ضوء استبانة ديناميكية
الجماعات الافتراضية.
- توصيات الدراسة.
- صعوبات الدراسة.

5-1 نتائج الدراسة في ضوء استبانة ديناميكية الجماعات الافتراضية:

يمكن تناول هذا العنصر في ضوء العنصرين التاليين:

- أ- بالنسبة لخصائص عينة الدراسة: يمكن بإيجاز وصف عينة الدراسة الحالية فيما يلي:
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للسن يقع في الفئة (-18 سنة) بواقع نسبة مئوية 67.2 %، وأن أقل للتوزيع كانت الفئة (-24) بواقع نسبة مئوية 2.4 %.
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي يقع في فئة (المستوى الثالث) بواقع نسبة مئوية 29.7 %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (المستوى السادس) بواقع نسبة مئوية 3.1 %.
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لطبيعة المشاركة في أنشطة الجامعة يقع في فئة (نشاط علمي) بواقع نسبة مئوية 49.3 %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (نشاط اجتماعي وترويحي) بواقع نسبة مئوية 10.2 %.
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لمدة ممارسة النشاط في الجامعة يقع في فئة (يوم) بواقع نسبة مئوية 81.1 %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (خمسة أيام) بواقع نسبة مئوية 8.4 %.
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً لنوع العضوية بالاشتراك بهذا النشاط يقع في فئة (مقرر نشاط علمي) بواقع نسبة مئوية 42 %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (مقرر نشاط اجتماعي) بواقع نسبة مئوية 10.2 %.
- ☒ أن أعلى توزيع لمجتمع الدراسة وفقاً للهوايات التي تمارسها الطالبة في الجامعة يقع في فئة (تعلم برامج الحاسوب الآلي) بواقع نسبة مئوية 81 %، وأن أقل للتوزيع كانت فئة (تأليف الشعر وإلقاءه) بواقع نسبة مئوية 2.9 %.

ب- بالنسبة للإجابة على تساؤلات الدراسة:

▪ التساؤل الأول: ما طبيعة أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية؟، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور طبيعة أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية، حيث حصل نمط شخصية عضو الجماعة الافتراضية (عصابية) ونمط (طيبة) في الترتيب الخامس.

▪ التساؤل الثاني: ما أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)؟، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محور أسباب الانضمام لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)، حيث حصلت عبارة (أسباب نفسية) على أعلى ترتيب، والسبب (إحساسي بتحقيق ذاتي داخل هذه الجماعة) في الترتيب العاشر.

▪ التساؤل الثالث: ما طبيعة ديناميكية الجماعة الافتراضية من حيث عناصرها (لتفاعل الجماعي - الاتصال - العلاقات الاجتماعية) داخلها؟، فقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على محك التفاعل الجماعي كأحد عناصر ديناميكية الجماعة الافتراضية، حيث حصلت عبارة (يبعدني التواصل في المنتدى عن أهلي) على أعلى ترتيب، والعبارة (أجد من يسمعي ويقبلني في المنتدى) في الترتيب التاسع عشر، ومحك الاتصال داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيتها، حيث حصلت عبارة (كثيرا ما أكذب في الحقائق المتعلقة بشخصيتي في المنتدى لخلجي منها) على أعلى ترتيب، والعبارة (توجد أهداف مشتركة نسعى إليها كأعضاء للمنتدى) في الترتيب العاشر، وكذلك محك العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيتها، حيث حصلت عبارة (نتناقش للوصول إلى حلول

همومنا في المنتدى) على أعلى ترتيب، و العبارة (أجد من يجادلني ويقنعني في المنتدى) في الترتيب الحادي والعشرين.

▪ التساؤل الرابع: ما الفروق بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته؟، فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وعناصر ديناميكيته {التفاعل الجماعي - الاتصال - العلاقات الاجتماعية} داخل الجماعة الافتراضية وإن اختلفت قيمة تلك الدلالة الاحصائية وهو ما يشير إلى أن تنوع أنماط شخصيات أعضاء الجماعة يؤثر ويتأثر ببقية عناصر ديناميكية الجماعة الافتراضية خاصة.

▪ التساؤل الخامس: ما شدة واتجاه العلاقة بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته؟، فقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية متوسطة وإيجابية بين (نمط الشخصية العصابية وعنصر التفاعل الجماعي والعلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية)، كما توجد علاقة ارتباطية ضعيفة إيجابية بين أنماط الشخصية (الانبساطية والمتفتحة وبين عناصر التفاعل الجماعي والاتصال داخل الجماعة الافتراضية)، هذا وتوجد علاقة ارتباطية ضعيفة وسالبة بين أنماط الشخصية (حيوية الضمير والتفاعل الجماعي) و{الانبساطية والطيبة وحيوية الضمير والمتفتحة وبين عناصر العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية كأحد عناصر ديناميكيته}.

▪ التساؤل السادس: ما المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية؟، ؟، فقد توصلت الدراسة إلى المعوقات ذات الترتيب التالي:

1. عدم توافر الوقت المناسب للمشاركة في أنشطة الجماعة.

2. اهتمام الأسرة بالتحصيل الدراسي دون التشجيع بالقيام بمثل هذه الأنشطة.
3. كثرة الأعباء الدراسية.
4. عدم تنظيم عضوية الجماعة.
5. فرض أنشطة وبرامج الجماعة
6. الخبرات السيئة السابقة لدى الأصدقاء من القيام بمثل أنشطة الجماعة.

2-5 توصيات الدراسة:

في ضوء الإطار النظري للدراسة الحالية وما تم التوصل إليه من نتائج امبريقية يمكن عرض

التوصيات التالية:

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في مجال الجماعات والمجتمعات الافتراضية خاصة المنتديات التعليمية، للتعرف على احتياجات الطلاب ومحاولة اشباعها والتخفيف من المشكلات الاجتماعية التي قد تؤثر على العملية لتعليمية بصفة خاصة.
- إجراء دراسات وبحوث مستقبلية في مجال ديناميكية الجماعات على شبكات التواصل الاجتماعي الحديثة.
- محاولة اختبار النماذج العلمية الحديثة في طريقة خدمة الجماعة في مجال المجتمعات الافتراضية.
- تدريب واكتساب أخصائيي العمل مع الجماعات الافتراضية على المهارات المستحدثة مثل استخدام الوسائل التكنولوجية والتفكير الايجابي والتفكير النقدي والابداعي... الخ.
- محاولة استثمار ما لدى أعضاء الجماعات الافتراضية من قدرات وامكانات في استمرار ديناميكية تلك الجماعات لتحسين العملية التعليمية.

3-5 صعوبات الدراسة:

يوجد عدد من الصعوبات التي واجهت فريق العمل والباحثين عند اجراء هذه الدراسة، يمكن ذكر أهمها وكيفية التغلب عليها:

- 1- قيام ادارة جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية باتخاذ قرار بإيقاف المنتديات خلال فترة جمع البيانات، فقام الباحث الرئيس بالاتفاق مع الباحث المشارك وفريق العمل جمع البيانات من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية بالجامعة على اعتبار تسهيل مهمة الباحثين وارتباط الدراسة بفترة زمنية محددة كمشروع بحثي، بداية من المستوى الثالث وحتى المستوى الثامن على اعتبار أنهم اشترك مسبقاً في تلك المنتديات.
- 2- اختيار عينة الدراسة، قام الباحث الرئيس والباحث المشارك بتحديد شروط إطار المعاينة ونسبتها وفقاً للمعادلات الاحصائية، إلا الواقع الميداني قد فرض عليهما أن تكون نسبتها تتراوح بين (24-25 %) من مجتمع الدراسة وعن طريق العينة العشوائية البسيطة وليست العينة العشوائية المنتظمة.
- 3- تدريب جامعي البيانات، منذ التفكير في موضوع الدراسة الحالية كان من الجوانب العلمية الذي تم الاتفاق عليه تدريب جامعي البيانات على كيفية تطبيق أدوات الدراسة، ولكن لظروف انتقال الباحث المشارك إلى العمل بجامعة الملك فيصل بالأحساء، فقد قام الباحث الرئيس بهذا الدور.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو العلا، زينب حسين وعبد الرحمن، ابتسام (1989): الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد. كلية الخدمة الاجتماعية: جامعة حلوان.
- احمد، السعيد محمد خالد (2005): تأثير الاستخدام المفرط للإنترنت على بعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 15، العدد التاسع والأربعون.
- أحمد، محمد شمس الدين (1986): العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات.
- أحمد، نبيل إبراهيم وآخرون (2002): الاتصال من منظور مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- إطميزي، جميل (1434هـ/2010م): نظم التعليم الإلكتروني وأدواته، ط2، الدمام، مكتبة المتنبّي بتصريح من مؤسسة فيليبس.
- السروجي، طلعت مصطفى (2002): تصميم بحوث الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
- بدر، أحمد (1996): أصول البحث العلمي ومناهجه، القاهرة، المكتبة الأكاديمية.
- بدران شبل (2005): إصلاح التعليم الثانوي بين ضرورة المشاركة المجتمعية ومتطلبات مجتمع المعرفة، بحث منشور في المؤتمر العلمي السنوي السادس للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- جوهر، عادل محمد موسى (1991): قراءات معاصرة في خدمة الفرد. القاهرة: المكتب العلمي للطباعة.
- حامد، محمد دسوقي (2012): عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية، الكتاب الرابع، القاهرة، دار إشراق للنشر والتوزيع.
- عبد الباسط محمد حسن (1998): أصول البحث الاجتماعي، ط12، القاهرة، مكتبة وهبة.

- عبد الخالق، جلال الدين(1999): الملامح المعاصرة للموقف النظري في طريقة العمل مع الحالات الفردية - الحدود والمعالجة-خدمة الفرد. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- عبد السلام، نجوى(1998): أنماط ودوافع استخدام الشباب المصري لشبكة الانترنت، بحث منشور في المؤتمر الرابع لكلية الاعلام، جامعة القاهرة.
- عبد الشافي، حسين محمد(1996): موسوعة مصر الحديثة - التعليم، المجلد الرابع، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- عبد العاطي، حسن الباتع محمد (2008): المعايير العلمية والتربوية والفنية لمنتديات المناقشة الإلكترونية المستخدمة في برامج ومقررات التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي لتقنيات التعليم " التربية والتكنولوجيا: تطبيقات مبتكرة " بجامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان، الفترة من 3-5 مارس 2008م.
- عبد العال، عبد الحليم رضا (1993): البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.
- عبد القادر، آدم الأمين(1435هـ/2013م): مهارات الاتصال -النظرية والتطبيق-، ط1، الدمام، مكتبة المتنبي.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (2013): الاتصال افي الخدمة الاجتماعية، الدمام، مكتبة المتنبي.
- العموش، أحمد فلاح (2009) الوجود الاجتماعي في المجتمع الافتراضي، مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي جامعة الملك سعود، الرياض
- عويس، محمد محمود (2005): مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، بل برنت للطباعة والتصوير.
- كمال، هناء (2008): الآثار النفسية والاجتماعية لتعرض الجمهور المصري لشبكة الانترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.
- الكندي، يعقوب والقشعان، حمود فهد(2001): علاقة استخدام شبكة الانترنت بالعزلة الاجتماعية، جامعة الامارات العربية المتحدة، عدد(1)، مجلد(17).

محمد، فاطمة (1993): التوافق الأسري للحالات الفردية للطالبات المراهقات وعلاقته بمشكلاتهن الاجتماعية: دراسة ميدانية. المؤتمر العلمي السابع للخدمة الاجتماعية من 7-9 ديسمبر. جامعة حلوان: جمهورية مصر العربية.

محمد، محمد دسوقي حامد(2005): خطورة المحادثة الانترنيتية والرسائل عبر الفضائيات على ممارسة خدمة الجماعة، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد التاسع عشر، أكتوبر، الجزء الثالث.

منقريوس، نصيف فهمي (2004): الاتصال في المجالات الاجتماعية والتنمية، القاهرة: مركز ونشر وتوزيع الكتاب الجامعي جامعة حلوان.

منقريوس، نصيف فهمي (2004): ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

منقريوس، نصيف فهمي(2004): ديناميات العمل مع الجماعات، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.

النجار، فريد(1999): إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ط1، القاهرة، إيتراك للنشر والتوزيع.

الدراسات والبحوث والرسائل الجامعية السابقة:

حجازي، سناء محمد وحسن، وأسماء حسن عمران(2011): المجتمعات الافتراضية كآلية لمقابلة حاجات الشباب الجامعي: دراسة من منظور بيئي على طلاب كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر، الجزء التاسع.

حجازي، هدى محمود حسن (2009): المجتمعات الافتراضية كوحدة عمل لطريقة تنظيم المجتمع في ظل ثورة الاتصالات، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السابع والعشرون، الجز الثالث.

حسن، أشرف جلال(2009): أثر شبكات العلاقات الاجتماعية التفاعلية بالإنترنت ورسائل الفضائيات على العلاقات الاجتماعية والاتصالية للأسرة المصرية والقطرية: دراسة تشخيصية مقارنة على الشباب وأولياء الأمور في ضوء مدخل الإعلام البديل، بحث منشور في المؤتمر العلمي الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

حسن، عبد الباسط محمد (1990): أصول البحث الاجتماعي، ط11، القاهرة، مكتبة وهبه.

حسنين، زغلول عباس(2006): برنامج ارشادي مقترح من منظور خدمة الجماعة لمواجهة الآثار السلبية للإنترنت على الشباب الجامعي، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد العشرين، ابريل، الجزء الثاني.

خضر، نرمين زكريا(2009): الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية: دراسة مستخدمي موقع الفيس بوك، مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ص935: 1037.

الدهمسي، فلاح عامر(2014/1435): الاتصال -أسسه، وسائله، نظرياته-، الدمام، مكتبة المتنبى.

دينا عساف (2005): استخدام المراهقين للإنترنت وعلاقته بالاغتراب الاجتماعي لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

ربيع، محمد شحاته(1434هـ/2013م): علم نفس الشخصية، ط1، عمان، دار الميسرة.

سالم، دعاء فتحي (2012): استخدامات الشباب الجامعي السعودي للمواقع الاجتماعية على الانترنت وعلاقتها بقيمهم المجتمعية دراسة على موقع (الفيس بوك) Facebook، بحث منشور في مجلة البحوث الإعلامية، العدد 27، جامعة الأزهر، يناير، مطبعة فريندس للطبع والنشر.

سرور، ماجدة فريد محمد(2011): المجتمع الافتراضي والتنبؤ بمستقبل تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، اكتوبر، الجزء السادس.

الشهري، حنان بنت شعشوع (2013/1434): أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية "الفيس بوك" وتوتير نموذجاً "دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز بجدة"، رسالة ماجستير غير منشورة بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز.

صادق، محمود محمد (2003): **فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد ووقاية الطلاب من سوء استخدام الانترنت**، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول.

الصادق، سلوى عثمان(1998): **أساسيات في طريقة العمل مع الحالات الفردية في الخدمة الاجتماعية**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

طابع، سامي عبد الرؤوف (2000): **استخدام الإنترنت في العالم العربي: دراسة ميدانية على عينة من الشباب العربي**، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الرابع.

الطنباري، فاطمة أحمد محيي الدين (2011): **تصور مقترح لاستخدام تكنولوجيات خدمة الجماعة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى شباب الجماعات في المجتمع الافتراضي**، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية –جامعة حلوان، العدد الحادي والثلاثون، أكتوبر، الجزء الخامس عشر.

المراجع الأجنبية وشبكة المعلومات العالمية:

Corinna Di Gennara , William H,Dutton ,”**Reconfiguring friendships: social relationship and the internet** “,In: Information ,Communication& Soc ,Vol .10,No.5.

Catalina Laura Toma ,(2010); ”**Affirming the self-online :Motives , benefits and costs of face book use** “ **Unpublished PhD** , New York : Cornell University.

Joseph p. Mazer ,Richard E.Murphy , cheri J.Simonds ,(2007); ”**I’ll see you on face book**” :**the effects of computer – mediated teacher self – disclosure on student motivation , affective learning and classroom climate** :,In :Communication Education ,Vol .50 ,No. 1.

Katherine Bessiere ,Sara Kiesler ,Robert Kraut ,Bonkas Boneva ,(2008); ”**Effects of internet and social resources on changes in depression** “,In: **Information, Communication& Society** ,Vol .11 ,No.1.

Kausor Suhail,Zobia &Barges ,(2007); ”**effects of excessive internet use on undergraduate students in Pakistan**”In: **cyber psychology& Behavior** ,vol 9,no.3.

Laura E,Buffardi ,W,Keith Campbell ,(2008); ”**Narcissism and social networking websites** ‘,In :**Personality and social psychology Bulletin** ,Vol.34.

Laura O.Walz ,(2008); **The relationship between college students use of social networking sites and anther sense of belonging** “,**Unpublished PhD**,(West Hartford, University of Hartford.

Idham, John M. & Morris, Lois B. (1995). *The New Personality Self-Portrait: Why You Think, Work, Love and Act the Way You Do*. New York: Bantam. [ISBN 0-553-37393-5](#) , <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

Line, Dube et al., (2006); **Towards a typology of virtual communities of practice, Interdisciplinary**, journal of information, knowledge, and management, vol.1, Publisher@InformingScience.org.

Miranada S. Sheeks ,Zachary P.Birchmrier ,(2007); **"Shyness ,sociability and the use of computer– mediated communication in relationship development "**,In: **Cyber psychology & behavior** ,Vol .10 ,No.1.

Subramaniam Mythily, Shijia Qiu ,Munidas Winslow ,(2008); **"prevalence and correlates of excessive internet use among youth in Singapore "**,In: **Annals Academy of Medicine**, Vol .37 ,No.1.

Valerie Barker,(2009); **"Older Adolescents Motivations for Social Network site Use: The Influence of Group Identity , and Collective self-esteem"**, In: **Cyber psychology & behavior** ,Vol .12 ,No.2. in **Human Behavior**, 25(2), 578-586. Available at

<http://ar.wikipedia.org>

<http://hadbab.sudanforums.net/t26-topic>

<http://linkinghub.elsevier.com/retrieve/pii/S0747563208002355>

<http://vb.elmstba.com/t207412.html>

<http://vb.elmstba.com/t207412.html>

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية:

هدف البحث الحالي إلى تحديد تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته، كأحد الدراسات الوصفية التحليلية من خلال استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية البسيطة، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية SPSS رقم (17) في التحليل الإحصائي لاستبانة ديناميكية الجماعة الافتراضية، وتم التوصل إلى نتائج علمية وعملية من خلال الإجابة على تساؤلاته، وبناءً على الإطار النظري وتلك النتائج تم اقتراح عدد من التوصيات مع تحديد للصعوبات التي واجهت الفريق البحثي وكيف تغلب عليها.

Summary

The current research aimed to determine Effect of Patterns for personalities' members' virtual group on the dynamics, as a descriptive analytical studies using social survey method through simple random sample.

It was the use of statistical packages program SPSS number (17) to identify the dynamic virtual community.

It was reached scientific results and the process by answering its questions, and based on the theoretical framework and those results have been proposed a number of recommendations, so that, the identification of the difficulties faced by the research team and how to overcome.

ملاحق الدراسة

ملحق رقم (1)

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

كلية الخدمة الاجتماعية

مركز البحوث

قسم خدمة

الجماعة

م	اسم عضوه فريق العمل	التاريخ
1	اسم جامع البيانات	تاريخ جمع البيانات / / 1436 هـ
2	اسم المراجع الميداني	تاريخ المراجعة الميدانية / / 1436 هـ
3	اسم المراجع المكتبي	تاريخ المراجعة المكتبية / / 1436 هـ
4	اسم مدخل البيانات	تاريخ الإدخال / / 1436 هـ

هذه الصحيفة سرية ولا تستخدم إلا بغرض البحث العلمي

استبيان للتعرف على

"ديناميكية الجماعة الافتراضية"

مطبقة على أعضاء جماعات الطالبات الافتراضية بمنتهى جامعة الأميرة نورة بنت

عبد الرحمن

إعداد

د/ عواطف بنت يحيى القحطاني
أستاذ مساعد ورئيسة قسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية

أ.م.د/محمد كامل محمد شرقاوي
أستاذ مشارك بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن سابقاً
وجامعة الملك فيصل حالياً

عزيزتي الطالبة بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ،،

في البداية نشكركم على حسن تعاونكم معنا في جمع البيانات الخاصة بالاستبيان التالي عن "ديناميكية الجماعة الافتراضية"، حيث يستهدف هذا الاستبيان دراسة العلاقة بين أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية وديناميكيته، وتحديد المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية.

لذا يرجى الإجابة بدقة وموضوعية عن فقرات الاستبيان، بوضع علامة (√) أمام الإجابة التي تتناسب مع سلوكك ورأيك، وهذه الإجابات تجمع من أجل البحث العلمي فقط ولا تستخدم لأي غرض آخر، مع الوضع في الحسبان بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثان

أولاً: البيانات الأولية :

الاسم:(اختياري)

السن: أ-18-24 سنة ()

ب-24-30 سنة () ج-30-36 سنة ()

د-36-42 سنة () هـ-42 فأكثر ()

* المستوى التعليمي الحالي:

أ-المستوى الثالث () ب-المستوى الرابع ()

ج-المستوى الخامس () د-المستوى السادس ()

هـ-المستوى السابع () و-المستوى الثامن ()

* طبيعة النشاط الطلابي الأساسي الذي تمارسينه بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن.

أ-نشاط ثقافي () ب-نشاط علمي ()

ج-نشاط اجتماعي وترويحي () د-نشاط فني ()

* مدة ممارسة هذا النشاط.

أ-يوم () ب-يومان () ج-ثلاثة ايام ()

د-اربعة ايام () هـ-خمسة ايام ()

* نوع العضوية بالاشتراك بهذا النشاط.

أ-عضو () ب-مقرر نشاط ثقافي ()

ج-مقرر نشاط علمي () د-مقرر نشاط اجتماعي ()

هـ-مقرر نشاط فني () و-أخرى تذكر ()

الهوايات التي تمارسينها في الجامعة.

أ-القراءة في مجالات متنوعة () ب-تأليف الشعر وإلقائه ()

ج-ممارسة الرياضة () د-تعلم برامج الحاسوب الآلي ()

هـ-استخدام الكمبيوتر للدرشة فقط () و-أخرى تذكر ()

ثانياً: أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية:

ما فترة العضوية في هذه الجماعة؟

- أ- أقل من ستة أشهر () ب- 6-12 شهر ()
ج- 12-18 شهر () د- 18-24 شهر ()
هـ- 24 شهر فأكثر ()

ما نمط الشخصية التي ترغب فيها بالجماعة الافتراضية؟

- أ- انبساطية. نعم () إلى حد ما () لا ()
ب- طيبة. نعم () إلى حد ما () لا ()
ت- حيوية الضمير. نعم () إلى حد ما () لا ()
ث- عصابية. نعم () إلى حد ما () لا ()
ج- متفتحة. نعم () إلى حد ما () لا ()

ما أسباب انضمامك لعضوية هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى) :

- أ- تمضية وقت الفراغ . نعم () إلى حد ما () لا ()
ب- أسباب نفسية . نعم () إلى حد ما () لا ()
ج- البحث عن أصدقاء جدد. نعم () إلى حد ما () لا ()
د- مناقشة موضوعات خاصة بي . نعم () إلى حد ما () لا ()
هـ- البعد عن السلطة والتحكم الوالدي. نعم () إلى حد ما () لا ()
و- الرغبة في التواجد مع أعضاء هذه الجماعة نعم () إلى حد ما () لا ()
ز- الرغبة في مساعدة الآخرين من خلال هذه الجماعة. نعم () إلى حد ما () لا ()
س- ملائمة نشاط هذه الجماعة مع أهدافي الشخصية. نعم () إلى حد ما () لا ()
ش- إحساسي بتحقيق ذاتي داخل هذه الجماعة. نعم () إلى حد ما () لا ()
ص- أن أتبوا منصب قيادي داخل الجماعة. نعم () إلى حد ما () لا ()

ثالثاً : ديناميكية الجماعة الافتراضية :

(1) التفاعل الجماعي :

ما الذي يحدث من تفاعلات داخل الجماعة الافتراضية (المنتدى)؟

- 1- أجد من يفاجئني بالأسئلة الشخصية في المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
2- أعبر عن مشاعري بحرية كاملة في المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
3- أكثر الأمور التي نناقشها في المنتدى أخطائنا الشخصية. نعم () إلى حد ما () لا ()
4- مناقشة موضوعات تركز على العلاقات العاطفية . نعم () إلى حد ما () لا ()
5- أتمنى أن أعرف أعضاء المنتدى بشكل شخصي وأجلس معهم. نعم () إلى حد ما () لا ()
6- أتضايق من كوني أتعامل مع الكمبيوتر دون الأشخاص . نعم () إلى حد ما () لا ()

- 7- أجد من يسمعي ويقبلني في المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 8- كثيرا ما يسخر منى أعضاء المنتدى . نعم () إلى حد ما () لا ()
- 9- أهرب في المنتدى من لوم أسرتي. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 10- أجد متعة في الترتبة التلقائية. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 11- أستطيع أن أتحدث عن أي شيء في المنتدى بدون رقيب. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 12- أجد من يشاركني في الحديث عن أحراني. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 13- كثيرا ما تكون طريقة الحديث في المنتدى هجومية. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 14- يبعدي التواصل في المنتدى عن أهلي. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 15- أجد من يشاركني مناقشة همومي في المنتدى . نعم () إلى حد ما () لا ()
- 16- تحدث صراعات وتوترات كثيرة بين أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 17- أعتقد أن توجهات أعضاء المنتدى ايجابية تجاه بعضهم البعض. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 18- أجد اللوم والنقد من أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 19- التواصل مع أعضاء المنتدى متاح لي على مدار الساعة. نعم () إلى حد ما () لا ()

(2)الاتصال داخل الجماعة الافتراضية:

ما الذي تشعر به عند الاتصال داخل الجماعة الافتراضية (المنتدى)؟

- 1- اتحدث في المنتدى عن طموحاتي ومشاريعي المستقبلية. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 2- أطلق العنان لخيالي في الحديث في المنتدى لأن الأعضاء مجهولين . نعم () إلى حد ما () لا ()
- 3- كثيرا ما أکذب في الحقائق المتعلقة بشخصيتي في المنتدى لخدلي منها . نعم () إلى حد ما () لا ()
- 4- غالبية معارف أفراد المنتدى مشوهة وغير سليمة. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 5- أشعر أنني شخص مهم ومرغوب فيه في المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 6- المناقشات في المنتدى تستنزف طاقاتي. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 7- يتيح لي المنتدى فرصة التعبير عن الذات. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 8- توجد أهداف مشتركة نسعى إليها كأعضاء للمنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 9- مجهولية أفراد المنتدى يجعلني أحس بالحرية في الحديث. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 10- يقدم لي أعضاء المنتدى المساندة الاجتماعية وقت الشدة . نعم () إلى حد ما () لا ()

(3)العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة الافتراضية:

ما تأثير العلاقات الاجتماعية في الجماعة الافتراضية (المنتدى)؟

- 1- أجد من يجادلني ويقنعني في المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 2- معظم آراء أفراد المنتدى تافهة وغير عملية. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 3- معظم أعضاء المنتدى تقديرهم سليم للمشكلات الشخصية. نعم () إلى حد ما () لا ()

- 4- كثيرا ما أتجنب احتقار أعضاء المنتدى لأفكاري. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 5- الجأ إلى العنف إذا ما فشلت محاولاتي لإصلاح أحد الأعضاء أملا في التغيير. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 6- تتصف مناقشاتي مع الاعضاء بالحماس والحيوية. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 7- ينتابني كثير من الحزن والتوتر عقب مناقشاتي مع أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 8- لا أستطيع الاستغناء عن أعضاء المنتدى عند إحساسي بالهموم. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 9- التواجد بالمنتدى يحقق لي حاجتي للتقبل والحب من الآخرين. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 10- أصدقائي المقربين هم أعضاء المنتدى فقط. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 11- أتجنب الاستمرار في المناقشات عندما تتحول إلى منازعات. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 12- الجدل مع أعضاء المنتدى وسيلة للتفكير وتنمية الذكاء. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 13- كثيرا ما توجد ألفاظ مهينة وعنيفة لدى بعض أعضاء المنتدى تؤذي. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 14- كثيرا ما أتحدث بلا معنى ولا هدف مع أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 15- غالبا لا أفهم الأسئلة التي يوجهها لي أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 16- أشعر أنني حصلت على ما أريده بالمناقشة مع أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 17- أشعر بالرضا عن علاقاتي مع أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 18- إذا واجهتني مشكلة لا أتردد مطلقا في عرضها على أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 19- تعرضت لفضيحة كبرى لأسراري الخاصة بين أعضاء المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 20- ساهمت آراء أعضاء المنتدى في نضجي وتمكيني من مواجهة مشكلاتي. نعم () إلى حد ما () لا ()
- 21- - نتناقش للوصول إلى حلول همومنا في المنتدى. نعم () إلى حد ما () لا ()

رابعاً: المعوقات التي تواجه أعضاء الجماعة الافتراضية :

ما المعوقات التي تواجهك في هذه الجماعة الافتراضية (المنتدى)؟

- أ- عدم توافر الوقت المناسب للمشاركة في أنشطة الجماعة. نعم () إلى حد ما () لا ()
- ب- اهتمام الأسرة بالتحصيل الدراسي دون التشجيع بالقيام بمثل هذه الأنشطة. نعم () إلى حد ما () لا ()
- ج- كثرة الأعباء الدراسية. نعم () إلى حد ما () لا ()
- د- الخبرات السيئة السابقة لدي الأصدقاء من القيام بمثل أنشطة الجماعة. نعم () إلى حد ما () لا ()
- هـ- عدم تنظيم عضوية الجماعة. نعم () إلى حد ما () لا ()
- و- فرض أنشطة وبرامج الجماعة. نعم () إلى حد ما () لا ()

ملحق رقم (2)

أحدث احصائية لمجتمع الدراسة-والتي تم الاعتماد عليها في اختيار عينة الدراسة-للفصل
الثاني للعام الجامعي 1436/1435 هـ

امداء وشكر لمركز البحوث بكلية الخدمة الاجتماعية

بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن

يتقدم الفريق البحثي للمشروع رقم (35-ص-92)

والموسوم " تأثير أنماط شخصيات أعضاء الجماعة الافتراضية على ديناميكيتها "

"دراسة وصفية مطبقة على أعضاء منتديات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن "

بجزيل الشكر والاحترام والعرفان بالجميل للمركز على دعمه المستمر

للفريق وتشجيعه الدؤوب للخروج بتلك النتائج والتوصيات للخبراء

والمختصين وطلاب العلم